



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4947

التاريخ: الخميس 2019/5/23

الفبر الرئيسي



واشنطن تقترح شطب الأونروا ونقل
صلاحيتها إلى الدول المضيفة للاجئين
أو إلى منظمات غير حكومية

.. ص 4

أبرز العناوين



الأمم المتحدة تدعو لتوثيق تفاهات التهذئة بغزة: جهودنا ستفشل ما لم يتم إنهاء الانقسام ورفع الحصار
نتنياهو يردّ على تحذيرات الضمّ: الضفة "إرث إسرائيلي"
تحركات فلسطينية لـ"إحراج" البحرين وإلغاء "ورشة صفقة القرن"
مهاير: لا سلام دون عدالة للشعب الفلسطيني
مشعل يطلع مهاير محمد على تطورات القضية الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. تحركات فلسطينية لـ"إحراج" البحرين وإلغاء "ورشة صفقة القرن"
7	3. السلطة تستخدم مدرعات أمريكية جديدة في مواجهة "شبح الفلتان"
8	4. افتتاح أولى محطات الطاقة المتجددة في أريحا
المقاومة:	
9	5. مشعل يطلع مهاتير محمد على تطورات القضية الفلسطينية
10	6. فتح تعبر عن معارضتها لـ"ورشة البحرين" وتحذر من أهدافها الخبيثة
11	7. "الأخبار": "الشعبية" و"الديموقراطية" هددتا بخطوات غير مسبوقه حال شاركت السلطة بـ"ورشة البحرين"
11	8. فصائل المقاومة بغزة: قضيتنا سياسية وحقوق شعبنا غير قابلة للمساومة
12	9. ضابط إسرائيلي: نخوض وحماس صراع أدمغة حول تجنيد العملاء
13	10. منير المقدح: إزالة المظاهر المسلحة في "المية ومية" مصلحة فلسطينية لبنانية مشتركة
13	11. "الأناضول": بعد إزالة المظاهر المسلحة من مخيم المية ومية.. مخيم شاتيلا التالي
الكيان الإسرائيلي:	
14	12. نتنياهو يردّ على تحذيرات الضمّ: الضفة "إرث إسرائيلي"
14	13. رئيس الموساد السابق: ضمّ الضفة سيؤدي لانهايار السلطة
15	14. الجيش الإسرائيلي يتوقع انفجاراً قادماً مع حماس
15	15. صعوبات كبيرة أمام نتنياهو لتشكيل حكومته
16	16. اتفاق مبدئي بين نتنياهو وليبرمان يعيد الأخير لوزارة الدفاع الإسرائيلي
17	17. تقديرات الليكود: نتنياهو ستركز في تقييد العليا بدل قانون الحصانة
18	18. 130 محاضراً في القانون: تشريعات حكومة نتنياهو تدمر الجهاز القضائي
18	19. تأجيل جلسة الاستماع لنتنياهو
19	20. إنديبننت: نتنياهو حرض على إيران وصمت عندما تحركت أمريكا
20	21. إمهال نتنياهو حتى أكتوبر لعقد جلسة استماع في قضايا فساد
20	22. أردان يتوقع تشكيل الحكومة الإسرائيلية الثلاثاء المقبل
20	23. اعتقال تاجر إسرائيلي حاول نقل "بالونات" لغزة
21	24. 11 حريقاً في مستعمرات محاذية لغزة

21	25. موقع عبري: فرص التصعيد بغزة ما تزال كبيرة
22	26. رفع الصوت في تل أبيب: استقرار الأردن في خطر
	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	27. الأسير أنس عواد.. أب مكلوم وحلم مؤجل
25	28. فلسطينيو الداخل يصعدون احتجاجاتهم على استثناء العنف وتقصير الشرطة الإسرائيلية
26	29. الاحتلال يطلق النار على مراكب الصيادين الفلسطينيين في بحر غزة
26	30. وقفة احتجاجية في رام الله ضد قرار إدانة البرلمان الألماني لحركة مقاطعة "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
26	31. بري يتحدث عن تقدم واضح في ملف ترسيم الحدود الجنوبية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	32. مهاتير: لا سلام دون عدالة للشعب الفلسطيني
28	33. انتصاراً لفلسطين.. مؤسسة ماليزية تقاضي "إسرائيل" بالجناية الدولية
28	34. الرياض تمهد لـ"صفقة القرن": إحياء "يوم القدس" ممنوع!
29	35. وصول عدد من الوفود العربية والدولية إلى غزة
29	36. لافتة ترحب بزوار المدينة المنورة باللغة العبرية: "شالوم"
	<u>دولي:</u>
30	37. الأمم المتحدة تدعو لتوثيق تفاهات التهدة بغزة: جهودنا ستفشل ما لم يتم إنهاء الانقسام ورفع الحصار
30	38. نحو 400 عضو من الكونغرس يطالبون ترامب بالبقاء في سورية
31	39. جدل في الولايات المتحدة بشأن كتاب للأطفال عن فلسطين
	<u>حوارات ومقالات</u>
32	40. "السياسي العضوي" وأوروبا والاستشراس على قضيتنا الفلسطينية... فايز رشيد
35	41. مؤتمر المنامة... نبيل عمرو
37	42. تخط فلسطيني في مواجهة "الصفقة"... حلمي موسى
39	43. اليوروفيجن في تل أبيب... "يا فرحة ما تمت"!... عماد شقور

1. واشنطن تقترح شطب الأونروا ونقل صلاحيتها إلى الدول المضيفة للاجئين أو إلى منظمات غير حكومية

نيويورك- علي بردى: حمل المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط جايسون غرينبلات بشدة على وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الأونروا)، معتبراً أن هذا النموذج "خذل" الشعب الفلسطيني، داعياً إلى نقل صلاحياتها إلى حكومات الدول المضيفة لهم، أو إلى منظمات غير حكومية أخرى. واعتبر أن الفلسطينيين "سيكسبون كثيراً" إذا قرروا المشاركة في ورشة عمل اقتصادية تستضيفها البحرين لهذه الغاية.

وجاء ذلك خلال جلسة ساخنة مفتوحة لمجلس الأمن شارك فيها كل من منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، والمفوض العام لـ"الأونروا" بيار كراينبول، اللذين تحدثا عن أهمية العمل الذي تقوم به الوكالة الدولية منذ عقود، وسط تأييد بقية أعضاء مجلس الأمن.

وفي المستهل، أفاد ملادينوف بأنه "لا توجد طرق مختصرة للسلام الدائم"، مشيراً إلى أن التصعيد الأخير في غزة أظهر مرة أخرى الحاجة الملحة إلى تعزيز وتوسيع التفاهات القائمة على أرض الواقع، وتساءل: "كم سنة أخرى سيُجبر الفلسطينيون في غزة على العيش على نفقة المجتمع الدولي وتحت سيطرة (حماس) بينما يعانون الإغلاق الإسرائيلي؟ كم سنة أخرى سيُجبر الإسرائيليون على الفرار إلى الملاجئ بينما تمطر عليهم الصواريخ التي يطلقها مسلحون فلسطينيون في غزة بصورة عشوائية من أعلى؟". ودعا جميع الأطراف إلى الامتناع عن العنف، قائلاً إنه "يجب أن يتحمل جميع الجناة المسؤولية عن جرائمهم".

وتحدث كراينبول عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من غزة، فقال: "لا نعتقد أن مستقبل لاجئي فلسطين يجب أن يتم تأطيره بعشر سنوات، عشرين أو ثلاثين سنة أخرى، من العمل مع (الأونروا)"، موضحاً أن اللاجئين الفلسطينيين "يستحقون حلاً سياسياً عادلاً ودائماً. وحتى ذلك الحين، نحن مصممون على الوفاء بالتفويض الذي منحتة إلينا الجمعية العامة للأمم المتحدة". وحذر من أن ما تملكه الوكالة من مال لا يكفي لإدارة عملياتها بعد منتصف يونيو (حزيران) 2019، داعياً الشركاء إلى توفير التمويل اللازم.

وقال غرينبلات: "واجهت دولة إسرائيل، منذ ولادتها، تهديدات من أعداء يدعون إلى تدميرها". وإذ طالب بـ"الاعتراف بأن (حماس) و(الجهاد الإسلامي) هما الحاجز الرئيسي أمام أحلام سكان غزة الذين يرغبون في العيش بسلام"، رأى أنه "لا شيء يمنعنا من القيام الآن بالعمل الجاد لضمان حصول الفلسطينيين الذين يتلقون خدمات (الأونروا) على خدمات صحية وتعليمية موثوقة أكثر ومستدامة أكثر"، معتبراً أن "الوقت حان (...). لمواجهة حقيقة أن نموذج (الأونروا) خذل الشعب الفلسطيني" لأن "نموذج أعمال (الأونروا)، المرتبط بطبيعته بمجتمع متوسع لا متناهٍ من المستفيدين، في حال أزمة دائمة". وأفاد بأن "هذا هو السبب في أن الولايات المتحدة قررت أنها لن تلتزم بتمويل هذه العملية المعيبة بشكل لا يمكن إصلاحه". ورأى أيضاً أن الوكالة "لم تمنح الفرصة للفلسطينيين في مخيمات اللاجئين لبناء أي مستقبل"، بل "جرى تضليلهم واستخدامهم ببادق سياسية وسلعاً بدلاً من معاملتهم كبشر"، مضيفاً أنه "لا شيء يمنع المجتمع الدولي من اختيار أن يمد يده للفلسطينيين الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين اليوم لتلبية حاجاتهم اليومية الحقيقية بطريقة مستدامة، بينما نواصل جميعاً العمل من أجل سلام دائم وشامل".

ودعا إلى "التواصل مع الحكومات المضيفة لبدء محادثة حول التخطيط لنقل خدمات (الأونروا) إلى الحكومات المضيفة، أو إلى منظمات غير حكومية دولية أو محلية أخرى، بحسب الاقتضاء"، مبدياً استعداد الولايات المتحدة للمشاركة في هذه المحادثات. ورأى أنه "لا تقدم بسلام شامل ودائم من خلال تجاهل حقيقة أن (الأونروا) غير قادرة على الوفاء بالولاية التي أناطتها بها الجمعية العامة". وقال: "الشهر المقبل، في البحرين، نحن وآخرون سنشارك في ورشة عمل اقتصادية على طريق بديل، مع إمكان فتح مستقبل مزدهر للفلسطينيين. هذه هي المرحلة الأولى من العملية التي نريد أن نبدأ في عرض ما يمكن أن يكون؛ فإذا استطعنا التوصل إلى حل سياسي للنزاع، فيمكننا أيضاً تحويل حياة الفلسطينيين"، معتبراً أنه "سيكون من الخطأ ألا ينضم الفلسطينيون إلينا".

وأكد أن مؤتمر البحرين "يمكن أن يمهد الطريق لتحقيق الرخاء للفلسطينيين". وأكد المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا أنه "لا بديل من حل الدولتين في تسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي"، فيما قال نائب المندوبة البريطانية الدائمة جوناثان آلن إن المملكة المتحدة "ستبقى داعماً ملتزماً لـ(الأونروا) وللاجئين الفلسطينيين في كل أنحاء الشرق الأوسط".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/23

2. تحركات فلسطينية لـ"إحراج" البحرين وإلغاء "ورشة صفقة القرن"

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي"، أن قيادة السلطة الفلسطينية ستستغل مؤتمري القمتين العربية والإسلامية المقرر أن يعقدا في مدينة مكة نهايات الشهر الجاري، بدعوة من السعودية لبحث "أزمة التوتر مع إيران، من أجل التصدي للمخطط الأمريكي البحريني، الهادف لتنظيم "الورشة الاقتصادية" التي تمهد لطرح "صفقة القرن"، بعد أن أرسلت القيادة الفلسطينية رسائل لوم للمنامة، ودعت خلال اتصالات أجريت خلال الساعات الماضية قادة الدول العربية لعدم المشاركة في تلك الورشة، بهدف إفشالها.

وحسب مصدر مسئول، فإن الرئيس محمود عباس يسعى إلى تبني القمتين، قرارات واضحة وصريحة من جديد، تؤكد على الرفض العربي والإسلامي للمخطط الأمريكي لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، المعروف باسم "صفقة القرن".

وقال محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، إن القمتين العربية والإسلامية المقرر عقدهما في مكة المكرمة، تأتيان في ظل الوضع الصعب والاستثنائي التي تمر به الأمتين من تحديات اقليمية ومحاولات واشنطن فرض "صفقة القرن".

وأكد أن الرئيس عباس سيلقي كلمة في القمة الإسلامية في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري، يركز فيها على رفض "صفقة القرن" وما تحتويه من حلول مجتزأة تنتقص من الحقوق الفلسطينية، ولا تتضمن القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية كاملة السيادة، كما سيطلب تفعيل "شبكة الأمان العربية".

وعقب الإعلان الذي فاجأ القيادة الفلسطينية من قبل واشنطن والمنامة على تنظيم تلك الورشة، أجرت اتصالات عدة من قبل القيادة الفلسطينية، تجاه عدة عواصم عربية وإسلامية هامة، بهدف تحشيد المواقف الراضية لذلك المخطط، في مسعى لإفشاله وإفراغه من أي محتوى، من خلال "المقاطعة" وعدم المشاركة، وإحراج الدولة المستضيفة، التي اتخذت القرار المخالف للتوجه الفلسطيني والقرارات العربية الأخيرة.

وعلمت "القدس العربي"، أنه بخلاف البيان البحريني حول الورشة، الذي صدر عن وزير الخارجية خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، الذي دافع عن عقد الورشة التي تحمل عنوان "السلام من أجل الأزدهار"، باعتبارها ستخدم القضية الفلسطينية، والذي حمل في طياته دعوة للفلسطينيين من أجل المشاركة، لم تقم أي جهة عربية أخرى بالطلب من الفلسطينيين حضور تلك الورشة.

وفي هذا السياق، قال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ "القدس العربي"، إن "ورشة البحرين الاقتصادية" هدفها "تجميل وجهه الاحتلال".

وانتقد قيام البحرين باستضافتها، كونها تعمل على "تبني" مشروع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، القائم على "التسهيلات الاقتصادية"، كما انتقد الدعوة التي وجهتها البحرين إلى إسرائيل للمشاركة، كونها تعمل على "تجميل وجه الاحتلال"، وإحداث "تطبيع" جديد. وقلل في ذات الوقت من قدرة تلك الورشة ومخططاتها من التأثير على الموقف الفلسطيني الرفض لـ "صفقة القرن"، أو قدرتها في إحداث احتراق ينجح في فرض تلك الصفقة، بسبب الرفض الرسمي والشعبي وكذلك من القطاع الخاص، وأشار بذلك إلى قرار عدم المشاركة الذي اتخذته القيادة الفلسطينية، وكذلك قرار رفض الحضور من قبل رجال الأعمال الفلسطينيين. وسألت "القدس العربي" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عن السبب الذي يدفع دولة عربية كالبحرين لتنظيم تلك الورشة، رغم الرفض العربي السابق الذي عبر عنه مؤخرا في اجتماع وزراء الخارجية في القاهرة لـ "صفقة القرن"، فقال "الطلبات الأمريكية لا ترد عند بعض الدول". وفي السابق، علمت "القدس العربي" أيضا أن رجال أعمال فلسطينيون، أبلغوا السلطة الفلسطينية تلقيهم دعوات لحضور الورشة في البحرين، وأكدوا في ذات الوقت تبنيهم الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي، الرفض للانخراط في أي مشاريع لها علاقة بـ "صفقة القرن". وكتب رجال الأعمال الفلسطيني بشار المصري منشور على صفحته على موقع "فيسبوك"، يقول "وجهت لي دعوة للحديث بما يسمى مؤتمر السلام من أجل الأزدهار في المنامة، كما متوقع توجيهها للعديد من الشخصيات الفلسطينية في مجال الاقتصاد والسياسة، لكنني لن أشارك في هذا المؤتمر، ولن يشارك فيه أي ممثل عن شركائنا أو في أي من نتائجه وتوابعه". وأضاف "من جديد نؤكد موقفنا الواضح، لن نتعامل مع أي حدث خارج عن الإجماع الوطني الفلسطيني"، وتابع "نحن الفلسطينيون قادرون على النهوض باقتصادنا بعيداً عن التدخلات الخارجية"، لافتا إلى أن فكرة السلام الاقتصادي "فكرة قديمة" يتم طرحها الآن بشكل مختلف، وتابع "كما رفضها شعبنا سابقاً نرفضها الآن".

القدس العربي، لندن، 2019/5/23

3. السلطة تستخدم مدرعات أمريكية جديدة في مواجهة "شبح الفلتان"

رام الله: كفاح زبون - تل أبيب: استخدمت السلطة الفلسطينية لأول مرة منذ يومين مركبات مدرعة أرسلتها واشنطن، للسيطرة على مشكلات عائلية في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وهذه المدرعات الجديدة أرسلت قبل شهر من قبل الولايات المتحدة إلى السلطة، وصادق عليها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن آنذاك أفيغدور ليبرمان، بهدف تعزيز أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في مواجهة ظروف معقدة.

وجاء القرار الإسرائيلي على خلفية الأزمة المالية التي عصفت بالسلطة، بعد قرار إسرائيل خصم أموال من العوائد الضريبية الخاصة بالفلسطينيين، كعقاب على استمرار السلطة في دفع رواتب عائلات مقاتلين وأسرى، وهي الأزمة التي تثير قلقاً من اتساع حالة الفلتان الأمني.

وقال مسؤول إسرائيلي إن السلطة الفلسطينية طلبت منذ 4 سنوات المصادقة على إدخال المركبات المدرعة، ولكن إسرائيل كانت ترفض ذلك، قبل أن تؤيد الولايات المتحدة الطلب الفلسطيني. وتسلمت السلطة بالفعل 10 مركبات من الأردن، بعد أن تلقى عناصر أمن فلسطينيون تدريبات مكثفة في المملكة على قيادتها واستخدامها.

وعلى الأثر تم إرسال المدرعات العشر إلى الأردن، وهي مفككة إلى قطع، وتم تجميعها وتركيبها في قاعدة عسكرية في الأردن، ثم أدخلت عبر الحدود الجنوبية من جسر اللنبي إلى الضفة الغربية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بشكل اعتيادي وبلا ضجيج. ويدور الحديث عن سيارات عسكرية رباعية تلقت تصفيحاً ضد الرصاص.

وقالت مصادر أمنية لـ"الشرق الأوسط"، إن إسرائيل أعاقت لسنوات طويلة حصول السلطة على مثل هذه المدرعات، حتى في ظل أفضل مراحل التنسيق الأمني بين الطرفين. وأضافت: "قبل نحو 10 سنوات رفضت إدخال 50 مدرعة روسية، على الرغم من إجراء تعديلات طلبتها إسرائيل بنفسها، من بينها إزالة أسلحة هجومية".

وتابعت: "هذه المرة جرى إدخال المصفحات بعد أن جرى تصفيحها إلى مرحلة محددة. ليس تصفيحاً عالياً".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/23

4. افتتاح أولى محطات الطاقة المتجددة في أريحا

عرب 48- وكالات: افتتح مسؤولون فلسطينيون، يوم الأربعاء، أول محطة فلسطينية للطاقة الشمسية في الضفة الغربية، وهي جزء من خطة لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التي يشترونها من الاحتلال الإسرائيلي، عبر المشروع المسمى "تور فلسطين"، ويشمل إقامة ثلاث محطات شمسية، وإنتاج 35 ميغاوات عبر تركيب ألواح شمسية على سطوح 500 مدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

وأعلن رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني، محمد مصطفى، أن افتتاح المحطة في مدينة أريحا القديمة بالضفة الغربية المحتلة، هو افتتاح لواحدة من أربع محطات مخططة، تبرعت الصين بوحدة منها.

وقال مصطفى إن الفلسطينيين يعتمدون بشكل كلي تقريبا على الطاقة المستوردة من الاحتلال الإسرائيلي، وإن المحطات الجديدة جزء من مشروع طويل الأجل، لتخفيض ذلك بنسبة 50 في المئة خلال العقد القادم.

وتعتبر المحطة هي الأولى بهذا الحجم في أراضي الضفة الغربية المحتلة، في منطقة أريحا التي تشرق فيها الشمس معظم أيام السنة، حيث ينتشر 20 ألف لوح شمسي على مساحة 100 دونم، وقدرتها 5.7 ميغاوات.

وأضاف أن مصانع الألواح الشمسية الأربع يجب أن تغطي حوالي 30 في المئة من استهلاك الطاقة في الضفة الغربية. وأوضح أن الضفة الغربية تستهلك من الكهرباء ما قيمته حوالي 700 مليون دولار في السنة.

وأضاف مصطفى "الضفة الغربية تستهلك ألف ميغاوات سنويا، معظمها من إسرائيل، وكمية قليلة من الأردن". وتابع "تبلغ تكلفة هذه الكمية 700 مليون دولار سنويا".

وأكد مصطفى أن صندوق الاستثمار يعمل على "تغيير هذه الصورة غير المناسبة لنا، لا من ناحية سياسية أو مالية أو أمان الطاقة".

وأضاف "بالتالي لدينا مشروع لإقامة محطة لإنتاج الطاقة في مدينة جنين يجري العمل فيها ستكون الرفاعة الأساسية لإنتاج الطاقة حيث من المقرر أن تنتج ما بين 400 إلى 450 ميغاوات".

وتابع قائلا إنه "يجري العمل على مشروع آخر لإنتاج 200 ميغاوات بحلول 2026 من الطاقة الشمسية، وسيكون لدينا تنوع في مصادر الطاقة؛ نولد جزءا، نستورد جزءا آخر. هذا مهم من ناحية أمن الطاقة، إضافة إلى إيجاد أسعار منافسة لثمن الطاقة".

عرب 48، 2019/5/22

5. مشعل يطلع مهاتير محمد على تطورات القضية الفلسطينية

كوالالمبور: التقى رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، خالد مشعل، يوم الأربعاء، مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد، في العاصمة الماليزية "كوالالمبور"، وأطلعته على تطورات القضية الفلسطينية. وأثنى مشعل في تصريحات للصحفيين عقب اللقاء، نقلتها صحيفة "ماليزيا كيني" الإلكترونية، على رئيس الوزراء الماليزي لوقفته المستمرة مع الشعب الفلسطيني حتى إنهاء

الاحتلال الإسرائيلي عن أرضهم. وقال مشعل: "إن الإجراءات والنشاطات التي تمارسها (إسرائيل) لتغيير هوية مدينة القدس المحتلة، علاوة على العدوان على الناس في غزة وحرمانهم من الحق في الحياة الطبيعية والحصار". وأعرب عن أمله أن يلعب مهاتير محمد الذي يعد من أهم قادة الأمة الإسلامية والمجتمع الدولية دوراً في إنهاء العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة.

وأضاف: "تحدثنا أيضاً بشأن الولايات المتحدة الأمريكية عن مخاطر (صفقة القرن) وإنهاء الصراع الفلسطيني وتسوية القضية بطريقة غير عادلة".

وحذر مشعل من أن الجزء الاقتصادي من الصفقة والذي سيعلن الشهر القادم في مملكة البحرين يهدد بصرف الأنتظار عن طبيعة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

وأضاف أن اللقاء شكل فرصة لإخبار الماليزيين بأن الشعب الفلسطيني لا يزال صامداً ومقاوماً للاحتلال. وتابع: "نتطلع للحصول على الدعم من أصدقائنا قادة الأمة الإسلامية والعالم لحماية حقوقنا واستعادتها وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي".

من جانبه قال محمد إن حكومته قررت تقديم منح دراسية للطلاب الفلسطينيين لمتابعة دورات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في 12 جامعة ماليزية. وأوضح محمد أن المنح الدراسية بقيمة 48.11 مليون "رينجيت ماليزي" من خلال منظمة الثقافية الفلسطينية في ماليزيا (PCOM).

جاء ذلك خلال الإفطار الذي أعدته المنظمة في منطقة بوتراجايا (العاصمة الإدارية الجديدة لماليزيا).

فلسطين أون لاين، 2019/5/22

6. فتح تعبر عن معارضتها لـ"ورشة البحرين" وتحذر من أهدافها الخبيثة

غزة - أشرف الهور: عبرت كذلك حركة فتح عن معارضتها لـ"ورشة البحرين"، وحذرت من "أهدافها الخبيثة". وقال الناطق باسم فتح أسامة القواسمي، إن الهدف من وراء الورشة هو "جلب الفلسطينيين للبدء بتنفيذ صفقة العار من البوابة الاقتصادية تحت حجة نقل الشعب الفلسطيني الى واقع أفضل"، موضحاً أن الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية موحدون في رفض تلك الصفقة، ورفض الدعوة الأمريكية الإسرائيلية للمؤتمر الاقتصادي في البحرين، مؤكداً أن "المسار السياسي المستند للشرعية الدولية هو الكفيل بحل القضايا الاقتصادية وليس العكس"

وشدد القواسمي على أن أي فلسطيني يشارك في هذا المؤتمر هو "خائن وعميل وجبان"، ودعا جميع العرب إلى عدم المشاركة، مؤكداً أيضاً أن الفلسطينيين لم يخولوا أحد للحديث باسمهم.
القدس العربي، لندن، 2019/5/22

7. "الأخبار": "الشعبية" و"الديموقراطية" هدّتا بخطوات غير مسبوقه حال شاركت السلطة بـ"ورشة البحرين"
بعد يومين على الإعلان الأمريكي - البحريني المشترك في شأن عقد "الورشة الاقتصادية" في المنامة، علمت "الأخبار" أن فصائل فلسطينية بدأت ممارسة ضغوط على رئيس السلطة، محمود عباس، لحثّه على عدم المشاركة في "ورشة البحرين"، خاصة مع "الضبابية حول الموقف الرسمي، وغياب أي فعل دبلوماسي أو تحرك مع الدول العربية لوقف هذه الورشة سوى التصريحات"، كما نفيد بذلك مصادر مطلعة قالت إن كلاً من "الجبهة الشعبية" و"الديموقراطية" دعنا "أبو مازن" إلى "الإسراع بإعلان موقف واضح وصريح لرفض ورشة البحرين، بالإضافة إلى دعوة الدول العربية والإسلامية والصديقة والشركات ورجال الأعمال وعموم الجاليات الفلسطينية لمقاطعتها، خاصة مع توزيع واشنطن الدعوات هنا وهناك"، وذلك رغم بعض تصريحات المسؤولين الفلسطينيين. بالتوازي مع ذلك، علمت "الأخبار" أنه ضمن ضغوط الجبهتين على السلطة، فإنهما هدّتا بـ"اتخاذ خطوات غير مسبوقه إذا قرر عباس أو أي ممثل عنه أو عن منظمة التحرير المشاركة في هذه الورشة".
الأخبار، بيروت، 2019/5/22

8. فصائل المقاومة بغزة: قضيتنا سياسية وحقوق شعبنا غير قابلة للمساومة
غزة: أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية، عن رفضها لاستضافة النظام الرسمي لمملكة البحرين، للورشة الاقتصادية التي دعت إليها الولايات المتحدة الأمريكية كفصل من فصول صفقة القرن، "والتي تمثل منحى خطيراً لتصفية القضية الفلسطينية".
وشددت الفصائل خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع لها، اليوم الأربعاء (22-5)، أن "القضية الفلسطينية سياسية بحتة، وحقوق وطنية غير قابلة للمساومة والبيع، والمشاريع الاقتصادية والوعود الخيالية لن تُعطي الوجه الخبيث الذي تحمله الصفقة في تصفية القضية الفلسطينية".
وأكدت رفضها القاطع لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني؛ "حيث إن التطبيع يمثل خيانة للقضية وطعنة غادرة لتضحيات شعبنا الفلسطيني". ودعت شعوب الأمة العربية والإسلامية وعلى رأسهم الشعب البحريني الشقيق إلى نبذ المطبوعين والتبرؤ منهم ودعم صمود وثبات الشعب الفلسطيني.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/22

9. ضابط إسرائيلي: نخوض وحماس صراع أدمغة حول تجنيد العملاء

قال ضابط إسرائيلي إن "حماس وإسرائيل تخوضان صراع أدمغة استخباري، ما يدفع الحركة لمحاربة ظاهرة المتعاونين مع المخابرات الإسرائيلية في أعقاب جولة التصعيد الأخيرة التي كشفت فيها إسرائيل أن لديها مصادر معلومات مهمة داخل قطاع غزة، ما يجعل من هذه الحرب السرية تصل ذروتها، رغم اكتشاف حماس للقوة الإسرائيلية الخاصة بمدينة خان يونس في نوفمبر 2018، التي كانت تنفذ مهام استخبارية خاصة وحساسة". وأضاف يوني بن مناحيم بمقاله على موقع المعهد المقدسي للشؤون العامة، وترجمته "عربي21"، أن "التصعيد الأخير استهدفت فيه إسرائيل مواقع حساسة، ما أثار القلق في أوساط حماس من زيادة خطر العملاء العاملين لحساب المخابرات الإسرائيلية، فكثير من المعلومات الميدانية تأتي عن طريق متعاونين من داخل غزة، وهم ينقلون هذه المعلومات الخطيرة لمشغليهم من الضباط الإسرائيليين في جهاز الأمن العام "الشاباك".

وأكد أنه "رغم العقوبات المشددة التي يواجهها العملاء في غزة، لكن المخابرات الإسرائيلية تواصل عملية التجنيد والإسقاط لهم، وكشف بن مناحيم، الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان"، أن "المخابرات الإسرائيلية تستخدم وسائل محدثة ومطورة بين حين وآخر لاخترق المجتمع الفلسطيني، منها أساليب ذكية جديدة من نوعها، دون أن تترك خلفها أصابع اتهام، أو أدلة لتتبع الجهة الإسرائيلية المشغلة، حتى أن بعض العملاء لا يعلمون أنهم يعملون لصالح إسرائيل".

وأوضح بن مناحيم، محرر الشؤون العربية في عدد من الوسائل الإعلامية الإسرائيلية، أن "هذه الطريقة الجديدة بعكس أساليب التجنيد المتبعة منذ سنوات طويلة، ويسهل كشفها من قبل أجهزة أمن حماس، ولذلك عمدت إسرائيل مؤخراً للتجنيد عبر وكيل ثالث، وهذه الطريقة متبعة في العديد من أجهزة المخابرات العالمية، ويصعب كشفها إن تم إدارتها بطريقة ذكية ومحكمة".

وأكد أن "هناك تقديرات متزايدة بأن المخابرات الإسرائيلية زادت من استخدامها عقب الاعتقالات التي شنتها حماس في الشهور الأخيرة على عشرات العملاء والجواسيس؛ للكشف عن شبكات المتعاونين مع إسرائيل، لا سيما أولئك الذين قدموا مساعدات لوجستية للقوة الإسرائيلية الخاصة في خان يونس".

وأوضح أن "الكادر البشري في التجسس، المسمى في علم المخابرات الإسرائيلية "اليومينت"، الخاص بجمع المعلومات الميدانية، لا يمكن الاستغناء عنه، حتى في ذروة التقدم التقني والتكنولوجي، وهي الطريقة النموذجية لبناء صورة استخبارية محدثة عما وصلت إليه المنظمات الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة".

موقع "عربي 21"، 2019/5/22

10. منير المقدح: إزالة المظاهر المسلحة في "المية ومية" مصلحة فلسطينية لبنانية مشتركة

بيروت - نهلا ناصر الدين: قال اللواء منير المقدح، القيادي بحركة "فتح"، إن إزالة المظاهر المسلحة في مخيم "المية ومية" في لبنان، تأتي "في إطار التوافق الفلسطيني اللبناني لمصلحة مشتركة بين الطرفين، عبر برنامج مشترك بيننا وبين الجيش اللبناني لضبط وتنظيم السلاح في المخيمات".

وعن خطوة تسوية العقارات المُختلف عليها، يضيف المقدح: "الأمر غير مطروح إلا في إطار وثيقة عمل وُضعت في اللقاء الأخير بين الجانبين الفلسطيني واللبناني، على أساس أن يتم نقاشها بين القوى الفلسطينية ليتم نقاشها في وقتٍ لاحق بين الجانبين، في الحقوق والواجبات كسلة واحدة؛ لا سيما أن الفلسطيني في لبنان لا يتمتع بحقوقه الإنسانية أو المدنية أو الاجتماعية".

وردًا على ربط الخطوة بـ"صفقة القرن"، شدد القيادي في حركة "فتح" أن "صفقة القرن مرفوضة فلسطينيًا ولبنانيًا، وهي لا تعطي أي حقوق للفلسطيني وعودته إلى بلاده، ولبنان متضرر من هذه الصفقة أيضًا، ولذلك من الصعب أن تمر على حساب الشعب الفلسطيني وحساب قضيته".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/22

11. "الأناضول": بعد إزالة المظاهر المسلحة من مخيم المية ومية.. مخيم شاتيلا التالي

بيروت - نهلا ناصر الدين: إزالة المظاهر العسكرية من مخيم "المية ومية"، شرق مدينة صيدا جنوب لبنان، خطوةٌ اختلفت الآراء الأمنية والسياسية حول اعتبارها مقدمة لـ"صفقة القرن"، أو كونها "ضرورة أمنية". وبينما وصف البعض الخطوة بأنها ضرورة سياسية لأطراف سياسية معينة في البلاد، ربطها البعض الآخر بـ"صفقة القرن"، وإعادة تنظيم المخيمات تمهيدًا لإخلائها، وتوطين الفلسطينيين في لبنان، ليتفق الجميع على أنها ضرورة أمنية سواء للمخيم أو للجوار بغض النظر عن الخلفيات.

وفيما يخص احتمالية انتقال هذه الخطوة إلى مخيمات أخرى، لفت مصدر أمني لبناني مطلع إلى أن "هناك حديثًا بهذا الخصوص، وقد يكون مخيم شاتيلا جنوب غرب العاصمة بيروت هو النقطة التالية، لما يشهده من مشكلات اجتماعية عديدة متمثلة بانتشار المخدرات على أيدي شبّان من جنسيات متعددة، يهددون أمن المخيم وجواره".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/22

12. نتياهو يردّ على تحذيرات الضمّ: الضفة "إرث إسرائيلي"

يحيى دبوق: تدور، منذ يومين، سجلات حادة بين الإسرائيليين، على خلفية رسالة وقّعتها مجموعة كبيرة من المسؤولين الأمنيين السابقين، تحدّرت من ضمّ أجزاء واسعة من الضفة الغربية، مُنبهةً إلى ما يمثله ذلك من تهديد لأمن إسرائيل. وقّعت الرسالة مجموعة "قادة من أجل أمم إسرائيل"، التي تضمّ 200 شخصية إسرائيلية، من بينها 30 ضابطاً رفيعاً متقاعداً من الجيش و"الشاباك" و"الموساد" والشرطة، وحضّت رئيس حكومة العدو بنيامين نتياهو على إجراء استفتاء عام قبل اتخاذ أي خطوة لضمّ مناطق واسعة من الضفة الغربية. وحذر الجنرالات من أن خطوة من هذا النوع ستسبّب بانهايار التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية، و"تعزيز المنظمات الفلسطينية المتطرفة".

رداً على الرسالة، غرّد نتياهو رافضاً مضمونها والمخاوف المُعبّر عنها فيها، مستخدماً تعابير توراتية للدلالة على أن الضفة تتجاوز لدى إسرائيل البعد الأمني: "يهودا والسامرة ليست فقط ضماناً لأمن إسرائيل، بل هي إرثنا أيضاً". وقال في تغريدة إن "هؤلاء الخبراء هم أنفسهم أيدوا الاتفاق النووي مع إيران، وحذروا من أن بيبي يأخذ منعطفاً خاطئاً ويدمر التحالف مع الولايات المتحدة". بدوره، علّق وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان (الليكود)، على الرسالة، معتبراً في بيان أن تطبيق السيادة الإسرائيلية على الضفة خطوة "طبيعية وأخلاقية". وتوجّه إلى الضباط بدعوتهم إلى قول الحقيقة للجمهور حول هويتهم السياسية: "أنتم يساريون تعارضون وجودنا في يهودا والسامرة، ولا تختبئوا وراء هذا الشؤم في كلامكم".

الأخبار، بيروت، 2019/5/23

13. رئيس الموساد السابق: ضمّ الضفة سيؤدي لانهايار السلطة

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - حذر داني ياتوم رئيس جهاز الموساد السابق، يوم الأربعاء، من محاولات إسرائيلية لضمّ الضفة الغربية أو المستعمرات في تلك المنطقة. واعتبر في حديث لإذاعة 103 العبرية، أن أي ضم لتلك المستعمرات سيؤدي إلى انهايار السلطة الفلسطينية، وسيحول المنطقة إلى حالة من الفراغ يمكن أن تتسبب بحالة من الصراع الأمني. وقال "يتعين علينا أن نجرب خطوات دبلوماسية، لقد كنا على وشك التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين".

القدس، القدس، 2019/5/22

14. الجيش الإسرائيلي يتوقع انفجاراً قادمًا مع حماس

تل أبيب: على رغم قرار إسرائيل توسيع مساحة نشاط صيادي الأسماك وتقديم تسهيلات إضافية لانتقالات السكان، تسود في قيادات الأجهزة الأمنية في تل أبيب أجواء متشائمة إزاء الهدوء المتواصل في الأسبوعين الأخيرين. وقالت هذه القيادات، خلال اجتماعات داخلية عدة: إن احتمالات انفجار الأوضاع بين إسرائيل وبين "حماس" وغيرها من التنظيمات في قطاع غزة، أكبر من احتمالات التوصل إلى اتفاق تهدئة حقيقي.

وأكدت هذه الأوساط الأمنية، أنه "حتى لو تكللت بالنجاح تلك الجهود المصرية الملائمة لجهود المبعوث الدولي إلى الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، وتم الاتفاق على سلسلة إجراءات نحو التهدئة، فإن المسيرات إلى الجدار الفاصل على الحدود مع غزة ستستمر". وعزت القيادة الأمنية الإسرائيلية هذا التشاؤم إلى الواقع الأليم في قطاع غزة أولاً، حيث إن الوضع الاقتصادي منهار تماماً. وقال ناطق عنها: "مثلما يوجد لدينا انتقادات حول سياسة الحكومة توجد في قطاع غزة انتقادات أكبر وأشد. فالجمهور لا يحصل على الحد الأدنى من الشروط المعيشية. والجمهور يريد أن ينفجر احتجاجاً على ذلك ضد سياسة حكومة (حماس) الفاشلة. و(حماس) من جهتها ترد بأسلوبها التقليدي الذي شهدناه على مدار السنة المنصرمة: توجيه النيران نحو إسرائيل. فقيادة الحركة يعتبرون مسيرات العودة متنفساً للضغط المحتبس في نفوس المواطنين".

وقال مسؤول أمني إسرائيلي كبير، في حديث مع موقع "واللا": إن المحادثات التي تديرها مصر بين الطرفين تحرز تقدماً بالتأكيد؛ ولذلك يلاحظ أن "حماس" تنشر قواتها على طول الحدود وتخفيض عدد المشاركين في مسيرة العودة (...). لكن هذا الوضع ليس مضموناً. ف"حماس" لا تجد في نفسها الشجاعة للمضي قدماً لتحقيق المطالب الإسرائيلية، خصوصاً في قضية الأسرى. ولذلك؛ لا تحصل على ميناء ولا كهرباء ولا ماء كما يجب... ستظل (حماس) حريصة على إبقاء لهيب ما في المعركة ترفعه وفقاً لمصالحها. ومن غير المستبعد أن ترفعه درجة واحدة أعلى من المحتمل حتى ينفجر الوضع مجدداً.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/23

15. صعوبات كبيرة أمام نتنياهو لتشكيل حكومته

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - ما يزال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، يواجه صعوبات جمة في تشكيل الحكومة الجديدة خاصة في ظل المطالب التي تحاول الأحزاب اليمينية فرضها عليه.

وأرجأ حزب يهودوت هتوراة هذا الصباح لقاءً كان من المقرر عقده مع حزب الليكود بسبب عدم التوصل لأي تقدم في المفاوضات. إلا أن مصادر من الليكود حاولت التخفيف من حدة الخلافات بادعاء أن الاجتماع تم تأجيله بسبب ضغط الوقت. فيما التقى نتنياهو الليلة الماضية مع ارييه درعي زعيم حزب شاس لبحث مطالب حزبه للمشاركة في الحكومة.

بينما قالت مصادر من حزب إسرائيل بيتنا الذي يتزعمه أفيغدور ليبرمان، إن هناك تقدماً في المفاوضات مع الليكود وخاصةً بشأن بعض القضايا السياسية والأمنية خاصةً بشأن غزة.

القدس، القدس، 2019/5/22

16. اتفاق مبدئي بين نتنياهو وليبرمان يعيد الأخير لوزارة الدفاع الإسرائيلي

بعد لقاء مطول، مساء أمس الأربعاء، توصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مع رئيس حزب "إسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، إلى اتفاق مبدئي بموجبه يتسلم الأخير منصب وزير الأمن [الدفاع] في حال انضمامه إلى الائتلاف الحكومي.

ويعتبر هذا الاتفاق المبدئي بمثابة تقدم ملموس على طريق تشكيل الائتلاف الحكومي بالنسبة لنتنياهو، حيث أنه تبقى أمامه أقل من أسبوع للتوقيع على الاتفاقيات الائتلافية، وكان يبدو أنه الشركاء المحتملين لن يتوصلوا معه إلى أي اتفاق.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مشاركين في المفاوضات قولهم إن التقدم الملموس مع ليبرمان بكل ما يتصل بمطالبه في إدارة حقيبة الأمن تمت الموافقة عليها بموجب خطوط أساس مختلفة بشأن حركة حماس في قطاع غزة حتى لا تكون هناك عودة إلى النقطة التي استقال ليبرمان بسببها من منصب وزير الأمن.

ومن المتوقع أن يحصل حزب "إسرائيل بيتينو"، الذي فاز بخمسة مقاعد في الانتخابات الأخيرة، على وزارة الهجرة، حيث يتوقع أن يشغل المرشح الثاني، عوديد فورير، منصب الوزير فيها، علماً أنه أشغل في السابق منصب المدير العام لوزارة "الهجرة والاستيعاب".

وأشارت الصحيفة إلى أنه بالرغم من التفاهات، إلا أنه لم تتم تسوية كافة الخلافات بين نتنياهو وليبرمان. وعدا عن القضايا الأساسية المرتبطة بقانون التجنيد وموضوع الدين والدولة، فهناك خلافات بين الطرفين حول ممثل "إسرائيل بيتينو" في لجنة الداخلية في الكنيست.

عرب 48، 2019/5/23

17. تقديرات الليكود: ننتياهو سيتركز في تقييد العليا بدل قانون الحصانة

قال مقربون من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم أمس الثلاثاء، إنهم يعتقدون أنه لن يدفع بقانون الحصانة الجديد الذي يمنح الحصانة التلقائية لعضو الكنيست من المحاكمة، وبدلاً من ذلك، سيتركز في تقييد صلاحيات المحكمة العليا في إلغاء قرارات الكنيست.

وقالت هذه المصادر التي تحدثت مع نتنياهو في الأيام الأخيرة أن لديهم انطباعاً بأنه يدرس التوجه إلى لجنة الكنيست والطلب منها أن يحتفظ بحصانته بموجب الإجراءات القائمة اليوم، الأمر الذي يتطلب مصادقة اللجنة، وبعد ذلك مصادقة الكنيست.

كما تشير تقديرات هذه المصادر إلى أن نتنياهو سيبدل جهوداً كبيرة في المصادقة على بند قانون تغليب الكنيست على المحكمة العليا، الذي يهدف إلى السماح للكنيست بإعادة سن قوانين ألغتها المحكمة العليا، من خلال صيغة قانون تصعب على العليا إلغاء قرارات الكنيست بشأن منح الحصانة، في حال صودق عليها في الكنيست.

وقال مسؤول في "الليكود" لصحيفة "هآرتس" إنه بالنسبة لنتنياهو لا يوجد فرق بين إجراء الحصول على حصانة على أساس القانون القائم، وبين الحصول عليها بواسطة الصيغة الجديدة للقانون، مضيفاً أن الجهود للدفع بالقانون الجديد قد تتعقد، وتتضرر معها صورة نتنياهو في وسط الجمهور بعد أن تعهد بأنه لن يدفع بالقانون قبل الانتخابات وتراجع عن ذلك.

وأضاف المسؤول نفسه أن نتنياهو طلب منه المرة تلو المرة العمل على الدفع بقانون الحصانة، مشيراً إلى أنه "لا شك في أن نتنياهو يريد ذلك، ولكن يبدو أنه يدرك أنه ربما يجدر به أن يكتفي بالآلية القائمة".

وقال مسؤول آخر للصحيفة إن الدفع بالقانون الجديد من شأنه أن يتسبب بأضرار لنتنياهو داخل الليكود، وذلك بعد أن عبر عدد من أعضاء الكتلة عن تحفظات علنية من ذلك خلال فترة الانتخابات وفي الأيام الأخيرة، وبينهم غلعاد إردان وغدعون ساعار ويولي إدلشتاين.

وأضاف المسؤول نفسه أن نتنياهو سيحتاج لدعم حزبه في الولاية القريبة، على خلفية لوائح الاتهام والحصانة التي يطلبها، ولذلك لن يسمح لنفسه بالدخول في صراع مع معارضي القانون الجديد.

من جهتها كتبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه بموجب قانون الحصانة الحالي، فإن نتنياهو يستطيع أن يطلب سريانه من لجنة الكنيست، وفي كل الأحوال فإن لديه غالبية في اللجنة. كما أنه في حال تعديل القانون فإنه سيسري على جميع أعضاء الكنيست، علماً أن كثيرين منهم متورطون في التحقيقات، الأمر الذي سيتسبب بمشاكل كثيرة لنتنياهو.

وأضافت الصحيفة أن نتياهو سيركز جهوده على قانون تغليب الكنيست على العليا، وعندها، في حال نال الحصانة وقدم التماس ضدها في العليا، يستطيع أن يلغي التداول في الائتلاف.

عرب 48، 2019/5/22

18. 130 محاضراً في القانون: تشريعات حكومة نتياهو تدمر الجهاز القضائي

شكل أكثر من 100 خبير في القانون من الأكاديمية الإسرائيلية "ائتلافاً من أجل سلطة القانون"، وحذروا، بيان صدر عنهم صباح اليوم الأربعاء، من تشريعات الحكومة الإسرائيلية التي تدمر الجهاز القضائي، وتوقع أضراراً بالإطار الديمقراطي. وجاء في البيان أنه يسود الخبراء إجماع على أن برامج التشريع الخاصة بالحكومة سوف تسبب ضرراً لا يمكن إصلاحه للإطار الديمقراطي في إسرائيل. وتأتي هذه المبادرة بعد اجتماع العشرات من كبار المحامين، يوم أمس الأول، في محاولة لبلورة حملة دفاع عن الجهاز القضائي.

وانضم إلى الائتلاف نحو 130 محاضراً في القانون الذين يؤكدون أنهم يمثلون مختلف المواقف السياسية ووجهات النظر الدستورية، وتضم محاضرين من أقسام مختلفة في الجامعات والكليات. ويعارض المحاضرون "الهجمة التشريعية" التي تهدف إلى إحداث تغييرات درامية في مبنى السلطة في إسرائيل بطريقة لا تتيح إجراء مشاورات واسعة وحوار بين السلطات ودراسة أبعاد هذه التغييرات.

عرب 48، 2019/5/22

19. تأجيل جلسة الاستماع لنتياهو في تهم الفساد

أعلن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليت، يوم الأربعاء، تأجيل جلسة الاستماع لرئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، إلى الثاني من تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وكان الموعد السابق الذي حدده مندلبليت العاشر من تموز/يوليو، إلا أن نتياهو طلب تأجيله لمدة سنة، بذريعة حجم مواد التحقيق، إلا أن المستشار القضائي وافق بشكل جزئي على الطلب الذي قدمه المحامي عميت حداد، مشيراً إلى أنه لا يوجد ما يبطل هذا التأجيل الطويل. وجاء في رد المستشار القضائي على نتياهو أنه قرر الاستجابة لطلبه تأجيل موعد جلسة الاستماع لمدة ثلاثة شهور أخرى، زيادة عن ثلاثة شهور سابقة أعطيت له والتي تعتبر أصلاً زيادة على الجدول الزمني المحدد في التعليمات.

وأضاف أنه لا يوجد ما يبرر تأجيل الجلسة لمدة عام، وفق طلب نتتياهو، كما أن التأجيل يمس بالمصلحة العامة في اتخاذ القرار في الملف في أقرب وقت ممكن.

عرب 48، 2019/5/22

20. إنديبندنت: نتتياهو حرض على إيران وصمت عندما تحركت أمريكا

لندن . "القدس العربي: نشرت صحيفة "إنديبندنت" تقريراً حلت فيه بيل ترو ما أسمته الصمت الإسرائيلي حيال التوتر الأمريكي- الإيراني.

وقالت إن الغارة الإسرائيلية على دمشق ليلة السبت طغى عليها الرقص والغناء في مسابقات "يوروفيجن" التي نظمت في تل أبيب. والآن وقد انتهت الحفل وغادر المعجبون لم يعد هناك ما يحرف النظر عن السؤال الرئيسي المتعلق بإيران.

ولاحظت الصحيفة عدم صدور بيان من الحكومة الإسرائيلية ولا المؤسسة العسكرية أو الأمنية عن الحشود الأمريكية في الخليج. مع أن إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتتياهو كانت الأعلى صوتاً في التحريض على إيران ومحاولة تخريب المعاهدة النووية التي قصد منها الحد من البرنامج النووي الإيراني. ونظم نتتياهو سلسلة من المؤتمرات الصحافية الطنانة التي كشف فيها عما لدى المخابرات الإسرائيلية من وثائق عن المشروع النووي الإيراني. وثبت بعد الفحص والتمحيص أنها معلومات قديمة وليست مهمة. وللتغير 180 درجة في الموقف الإسرائيلي من التطورات الحالية مع إيران له دلالاته كما تقول الصحيفة فرغم الصخب والنباح لا تريد إسرائيل حرباً مع إيران ولا تريد أن تكون من يوجه إليها اللوم لو اندلعت.

فنتتياهو تحديداً لا يريد أن يتحمل مسؤولية حرب جديدة بعدما اتهم بأنه هو الذي حرض على حرب العراق عام 2003.

وتقول الصحيفة إن إسرائيل محاطة بأعدائها الإيرانيين وجماعاتها الوكيلة مثل حزب الله في لبنان وفي سوريا القوات الإيرانية أما في غزة فقد دعمت إيران حركات متشددة فيها. وقامت المؤسسة العسكرية الإيرانية بنقل السلاح والمعدات العسكرية إلى حزب الله الذي بنى ترسانة من الصواريخ تصل إلى 000.130 غالبيتها بمدى يصل إلى مدينة حيفا.

القدس العربي، لندن، 2019/5/23

21. إمهال نتياهو حتى أكتوبر لعقد جلسة استماع في قضايا فساد

القدس (المحتلة) - أ ف ب: قرر المدعي العام الإسرائيلي الأربعاء تمديد الموعد النهائي لجلسة الاستماع الرسمية لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في قضايا الفساد المرفوعة ضده حتى تشرين الأول (أكتوبر)، رافضا طلبا بتأجيلها لمدة سنة.

وتشير رسالة عممتها وزارة العدل الإسرائيلية الأربعاء، موجهة من مكتب ماندلبيت إلى محامي نتانياهو عميت حداد تتعلق بطلب الأخير تأجيل جلسة الاستماع حتى 14 أيار (مايو) العام المقبل، ليتسنى له فحص أدلة الشرطة التي أرسلت إليه الأسبوع الماضي.

وجاء في الرسالة التي ورد فيها رفض المدعي العام طلب التأجيل "ستعقد الجلسة بشأن هذه القضايا الثلاث أمام المدعي العام في الفترة ما بين 2 و 3 تشرين الأول، وإذا لزم الأمر تعقد جلسة إضافية ليوم آخر ليس أكثر ويتم تحديده للأسبوع التالي".

وتم تأجيل تسليم أدلة الشرطة بسبب عدم قيام محامي نتانياهو بجمع الملفات احتجاجا على عدم تسديد مستحقاتهم المالية.

الحياة، لندن، 2019/5/22

22. أردان يتوقع تشكيل الحكومة الإسرائيلية الثلاثاء المقبل

"القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- توقع جلعاد أردان، وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، وأحد قادة حزب الليكود، أن يتم تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة يوم الثلاثاء المقبل.

وأوضح أردان في حديث للقناة 13 العبرية، أن هناك تقدماً في المفاوضات مع كافة الأحزاب، وأن الحكومة قد يعلن تشكيلها يوم الثلاثاء، رافضاً الإفصاح عن مزيد من التفاصيل.

وتشير الأنباء إلى وجود توافق بين بنيامين نتياهو، من جهة، وأفغدور ليبرمان، زعيم حزب إسرائيل بيتنا، من جهة أخرى، وأرييه درعي زعيم حزب شاس، من جهة ثالثة، وأحزاب يمينية أخرى.

القدس، القدس، 2019/5/22

23. اعتقال تاجر إسرائيلي حاول نقل "البونات" لغزة

غزة- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- أعلنت وحدة الاستخبارات التابعة لمكتب الجمارك في ميناء أسدود، اليوم الأربعاء، عن اعتقال تاجر إسرائيلي صاحب شركة حاول نقل مئات الآلاف من البونات إلى قطاع غزة.

وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن التاجر أطلق سراحه تحت ظروف تقييدية لحين انتهاء التحقيقات معه. مشيرةً إلى أن هناك اشتباه بأنه استغل جنسيته الإسرائيلية من أجل تهريب تلك البالونات من عمليات التفتيش الأمنية ونقلها للخليل لأحد التجار هناك، ومن ثم نقلها تدريجياً إلى غزة. وأشارت إلى أنه في 19 من الشهر الجاري تم العثور على حاوية تم استيرادها من قبل الشركة ووجد فيها صناديق كرتون خزن بداخلها البالونات، حيث كانت ستنقل للتاجر الفلسطيني الذي غير اسمه ووضع عليها اسماً مغايراً لاسمه، في مخالفة واضحة للجمركية في محاولة لنقلها بهدف تحقيق ربح مالي، وبدون أن يحدد الجهة النهائية لنقل تلك البالونات.

القدس، القدس، 2019/5/22

24. 11 حريقاً في مستعمرات محاذية لغزة

غزة- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- اندلعت 11 حريقاً، يوم الأربعاء، في أحراش وأراضٍ زراعية في كيبوتسات ومستعمرات محاذية لحدود وسط وجنوب قطاع غزة. وبحسب يديعوت أحرونوت، فإنه تم السيطرة على تلك الحرائق التي نشبت بفعل بالونات وطائرات ورقية حارقة أطلقت من غزة، وقالت ان غالبية الحرائق شبت في مجمع مستعمرات أشكول.

القدس، القدس، 2019/5/22

25. موقع عبري: فرص التصعيد بغزة ما تزال كبيرة

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - نشر موقع واللا العبري، اليوم الأربعاء، تقريراً مطوّلاً سرد فيه الأوضاع الأمنية المتعلقة بقطاع غزة والمرتبطة بقضية التفاهات التي سيتم تنفيذها. وبين الموقع أن التقديرات لدى الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن فرص التصعيد بغزة لا تزال قائمة وكبيرة، وأنها الجبهة التي ستبقى بحالة توتر شبه دائم على عكس الجبهات الأخرى. وأشار الموقع، إلى أن تنفيذ التفاهات قد يشهد صعوبات كبيرة في ظل عدم قدرة الجهات على تمويل المشاريع التي من المفترض أن يتم تنفيذها. مبيّناً أن قضية بناء ميناء بحري ليست على جدول أعمال تلك التفاهات. واعتبر أن أي خطوات جديدة من السلطة الفلسطينية تجاه غزة، في ظل الوضع الاقتصادي المتدهور قد يدفع حماس للتصعيد مع إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/5/22

26. رفع الصوت في تل أبيب: استقرار الأردن في خطر

علي حيدر: تتعالى الأصوات في إسرائيل بالتحذير من مؤشرات عدم استقرار في الأردن، ستكون لها انعكاساتها على كيان العدو، وخصوصاً إذا ما استمرّ سعي واشنطن وتل أبيب المحموم إلى فرض ما يسمّى "صفقة القرن"

لا يشبه حديث إسرائيل عن عدم استقرار الأردن حديثها عن أي بلد عربي آخر. يعود ذلك إلى ارتباط الأردن المباشر بالأمن القومي الإسرائيلي ومستقبل القضية الفلسطينية. تتبع خصوصية المملكة من مجموعة اعتبارات، على رأسها حدودها الطويلة مع فلسطين المحتلة (نحو 600 كيلومتر)، وكونها تُشكّل منطقة عازلة عن المحيط المعادي لإسرائيل. في ضوء ذلك، يصبح مفهوماً ما كشفتته صحيفة "هآرتس" من أن الحديث عن "مسألة استقرار النظام في الجارة من الشرق، الأردن، هو أمر محرّم لسنوات طويلة في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. لا يتحدثون عن ذلك علانية، ولا حتى في بيانات موجزة للصحافة"، ما يعني أن الصمت الرسمي، على المستويين السياسي والأمني في تل أبيب لا يشكل مؤشراً إلى اطمئنان إسرائيلي إزاء الواقعين السياسي والأمني الأردني.

هذه الخصوصية الجيوسياسية للأردن، النابعة من تموضعه بين أهم مصلحتين استراتيجيتين للغرب في المنطقة: النفط وإسرائيل، إضافة إلى احتضانه الجزء الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين منذ 1948، كلها تفرض له دوراً مركزياً قهرياً في مستقبل القضية؛ فهو يشكل مدخلاً رئيساً لأي سيناريو يُرسم للمستقبل الفلسطيني، سواء لمصلحة خيار المقاومة، أو لاحتوائها وخنقها. كما أنه القناة الأهم لتدفق مفاعيل أيّ مسار إقليمي باتجاه فلسطين، الأمر الذي أجمله رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في كتابه "مكان بين الأمم"، عندما قال إن أي انهيار أو ضعف للنظام الأردني يمكن أن يؤدي إلى "تغيير الوضع الاستراتيجي لإسرائيل بين عشية وضحاها". انطلاقاً من هذا المفهوم، كان الموقف الإسرائيلي الثابت بأن دخول قوات معادية إلى الأردن هو "إعلان حرب على إسرائيل".

في مقابل الصمت الاستخباري والسياسي، حاول المعلق العسكري في "هآرتس"، عاموس هرتيل، أن يرفع الصوت خارج إطار الطوق المفروض حول الواقع المُقلق في الأردن، بإعلانه أنه "أحياناً مطلوب شخص من الخارج، خارج المؤسسة السياسية الأمنية ليقول ما لا تستطيع المؤسسة الإسرائيلية قوله بصوت عالٍ". وانطلاقاً من أن "الأردن هو الحلقة الأضعف"، وفق توصيف "هآرتس"، يُحتمل أن "تؤدي الأزمة بين السلطة الفلسطينية وواشنطن في شأن صفقة القرن إلى عدم استقرار في عمّان وزعزعة النظام".

في هذا السياق، حذّر السفير الإسرائيلي السابق في الأردن، عوديد عيران، من "إشارات مقلقة لعدم الاستقرار في المملكة، ومن "التوتر مع إسرائيل بعد الصفقة"، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس على

المنطقة كلها، وعلى إسرائيل خاصة. ورأى عيران، وهو باحث في "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أن "لإسرائيل مصلحة في الحفاظ على استقرار الأردن"، مشيراً إلى أن "التطورات في الشرق الأوسط في العقد الأخير عززت هذه المصلحة، وإضافة إلى ذلك يوجد لإسرائيل تأثير كبير في قدرة الأردن في مواجهة قسم من التحديات الماثلة أمامها".

ترى عمان أن دول الخليج لا تفهم بعمق الفلسطينيين واعتباراتهم

عيران تناول جذور حالة اللااستقرار في الأردن: "منذ تأسيسه، واجه مشكلات اقتصادية حادة تتبع من عدم وجود موارد طبيعية ومصادر دخل محلية أخرى، وأيضاً بسبب استيعابه موجات لاجئين كبيرة، ما دفعه إلى الاعتماد على قروض بمبالغ كبيرة من دول ومؤسسات دولية". وشرح أن من المشكلات "الوضع الاقتصادي الصعب، ونسبة البطالة المرتفعة، حيث النسبة العامة 18%، بينما ترتفع بين الجيل الشاب إلى أكثر من 42%". ووفقاً لتقرير صادر عن صندوق النقد الدولي، الأسبوع الماضي، فإنه على رغم استقرار الوضع في سوريا، إلا أن الأردن لا يزال قابلاً للاشتعال والتأثر بتطورات غير متوقعة، إلى جانب الارتفاع في أسعار النفط وتقليص مصادر الاعتماد الدولي التي من شأنها المسّ باحتياطي العملة الأجنبية لدى المملكة ورفع نسبة التضخم فيها.

وسط ذلك، يأتي الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني الذي يعصف بالرأي العام الأردني ويشغل الملك، مضافاً إليه الأوضاع المتوترة في القدس. هنا ينبّه عيران إلى أن من شأن قرار بفرض القانون الإسرائيلي على أجزاء من الضفة المحتلة، مثل "ضمّ المنطقة C"، أن يجعل الأردن "يقف على رأس المعسكر العربي الذي سيدعو المجتمع الدولي إلى عدم الاعتراف بهذه الخطوات، والتنديد بإسرائيل، وربما فرض عقوبات عليها إذا لم تتراجع". أما عن "صفقة القرن"، فحذر السفير السابق في الأردن من أنها ستعزز التقديرات المتشائمة حيال الوضع في المملكة، مشيراً إلى أن تكرار الملك عبد الله الثاني رفضه أي حل للصراع، باستثناء حل الدولتين على أساس "حدود 1967 والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية"، يهدف إلى "إسكات أولئك الذين يهيمسون في الغرف المغلقة في عمان بأن مساعدة أمريكية سخية ستلين رد فعل الملك". وتناول عوديد عوامل توتر كثيرة خلال الأشهر المقبلة؛ فبالإضافة إلى جمود المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، والتوتر في "جبل الهيكل" (الحرم القدسي)، ثمة تداعيات سيفرضها إعلان الأردن أن الترتيبات بين الدولتين حول منطقتي الباقورة والغمر لن تُستأنف، وأخرى ستولدها محاولات إسرائيل ضمّ مناطق في "يهودا والسامرة" (الضفة)، فضلاً عن عدم الاتفاق حول قناة البحرين بين البحر الأحمر والبحر الميت، والانتقادات الأردنية المتواصلة لصفقة الغاز مع إسرائيل، و"صفقة القرن" الأمريكية طبعاً، و"هذه قائمة يهدد كل واحد من بنودها جوهر ومضمون العلاقات"، كما يقول.

وتعليقاً على تحليل عيران، رأى المعلق العسكري في "هآرتس"، عاموس هرنيل، أنه قريب من توقعات وزراء الحكومة وأعضاء "المجلس الوزاري المصغر" (الكابينت) الذين يستمعون على الدوام إلى تقديرات المؤسسة الأمنية، ويطلعون على المخاوف من آثار مبادرة دونالد ترامب، عبر علاقاتهم مع مسؤولين أردنيين. ويلفت هرنيل إلى أن الأجواء في عمان تفيد بأن دول الخليج لا تفهم بعمق الفلسطينيين واعتباراتهم، ولذلك تنفخ لدى الأمريكيين والإسرائيليين آمالاً عبثية، حول إمكانية التقدم في اتفاق من دون معالجة قضية القدس. ولمواجهة هذا التحدي، اعتبر عيران أن هذا الوضع "يستوجب تفكيراً استراتيجياً إسرائيلياً، إلى جانب استعداد أردني وإسرائيلي للامتناع عن خطوات استنزائية، على رغم الضغوط الداخلية في الدولتين. كذلك، يستوجب الوضع إجراء حوار شامل بينهما، وعلى مستوى رفيع، بهدف التوصل إلى تسوية كاملة للعلاقات".

الأخبار، بيروت، 2019/5/23

27. الأسير أنس عواد.. أب مكلوم وحلم مؤجل

عاطف دغلس-نابلس: يوم، اثنان، ثلاثة.. هكذا تتقاطر الأيام في حياة عائلة الأسير الفلسطيني المعلم أنس عواد، وتتركها في حيرة من أمرها، لا تعرف ماذا تعد أو تحصي، فهي أيام الاعتقال الإداري الذي فاق 14 شهراً أم أيام العزل الانفرادي الذي يصارعه وحيدا داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. ولليوم الـ55 يواصل السجن الإسرائيلي عزل أنس (32 عاماً) بإحدى زنازين سجل إيشل، يفرد وحيدا في غرفة لا تزيد عن متر مربع بنيت بهدف تعذيب الأسير فوق اعتقاله، ولا يُسمح له بلقاء ذويه أو محاميه الذي لم يتمكن من ذلك إلا من قريب.

في 28 مارس/آذار الماضي كانت عائلة أنس تنتظر الإفراج عنه بعد عام من الاعتقال الإداري، وقبل الموعد بأسبوع زاره والده سعد عواد بسجن النقب الصحراوي وتناقلا فرحا أخبار الإفراج وحيثياته، وهو ما لم يتحقق.

قبل تحرره بأيام قليلة ادعى السجناء أنهم أحبطوا عملية طعن خلال أحداث وقعت في السجن، وأن من همّ بها هو الأسير عواد، وهذا مجاف للحقيقة وفق رواية والده للجزيرة نت، فالأحداث دارت بقسم 22 وابنه كان في قسم 3، وليس ذلك إلا زيادة في عقاب أنس بعد "قتل" الاحتلال بتحقيق ذلك باعتقاله إداريا.

حرمان وتغييب

لكن هذا العقاب لم ينل من عزيمة عائلته وإن ضارها قمع السجناء له وحرمانها زيارته، فوالده يستमित دفاعا عن نجله، ويقف بجسده النحيل بكل الميادين لينقل معاناته.

يقول والده إن أنس ظهر خلال محاكمته ببنية هزيلة وذقن كثيف وتعلو وجهه كدمات جراء "الاعتداء"، مما جعله يشك لوهلة بأنه ولده، لذلك تركزت مساءلة المحامي خلال المحكمة عن حالته الصحية وعزله "دون استحمام لنحو أربعين يوماً وبذات الملابس ودون علاج".
ومنذ ذلك الحين لم ير أنس أيًا من أفراد عائلته، وشحت المعلومات عنه إلا ما يستقوه من محاميه بين الحين والآخر أو ما ينقله لهم أسرى محررون، حيث يقصد والده كل أسير يتحرر تحرياً لأدنى معلومة عنه.
لم يكتف الاحتلال باعتقال أنس إدارياً، كواحد من نحو خمسمئة أسير يعتقلون إدارياً، بل "لفق" له حسب والده تهماً بتشكيله خطراً على دولة الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2019/5/21

28. فلسطينيو الداخل يصعدون احتجاجاتهم على استتراء العنف وتقصير الشرطة الإسرائيلية

الناصرة - وديع عواودة: بعد استتراء جرائم العنف والقتل في أراضي 48 وسط إهمال مريع وتواطؤ مع عائلات الإجرام من قبل الشرطة الإسرائيلية، وفق اتهامات يوجهها فلسطينيو الداخل، أقرت لجنة المتابعة العليا، هيأتهم السياسية التمثيلية الأعلى سلسلة نشاطات كفاحية ميدانية للضغط على الشرطة ومؤسسات الحكم، لملاحقة الجريمة.

وقال رئيس المتابعة العليا محمد بركة إن فلسطينيي الداخل وقياداتهم، في معسكر واحد، في مواجهة مؤسسة الحكم، وعصابات الاجرام التي تحظى بحصانة وحماية من الشرطة والأجهزة القضائية الإسرائيلية.

وعقدت المتابعة العليا اجتماع طارئاً، بحضور واسع من القيادات والمسؤولين في اعقاب سلسلة من جرائم إطلاق النار، والتي أسفرت في الأيام القليلة الماضية عن سقوط ضحيتين في طمرة وبقعة الغربية وعدد كبير من المصابين.

ويتهم بركة المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة بالتغاضي عن نمو عائلات وظواهر الإجرام وانتشار السلاح وصرف النظر عن تهريبه من الجيش بهدف المساس بفلسطينيي الداخل وتدمير منجزاتهم من الداخل على مبدأ "فخار يكسر بعضه"، وذلك منذ أن انتفض هؤلاء في هبة القدس والأقصى والانتفاضة الثانية عام 2000 حيث اعتبرت إسرائيل ذلك خطراً استراتيجياً عليها.

ودعا بركة الفلسطينيين في الداخل أن يكونوا شركاء في تنفيذ وإعطاء الزخم للخطوات الكفاحية من أجل خلق حالة عامة، ضاغطة على المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة. وخلص بركة للقول "أن الأوان لاتخاذ موقف مجتمعي ضد عصابات الاجرام، بمقاطعة عناصرها اجتماعياً".

كارثة مجتمعية

من جهته قال رئيس بلدية باقة الغربية، مرسي خالد أبو مخّ، إن استمرار هذه الظروف التراجيديّة محزنة داعيا لإنتاج واقع جديد من خلال ابتكار أدوات جديدة للتصدي لهذه الكارثة المجتمعيّة الآخذة في التقشي.

القدس العربي، لندن، 2019/5/23

29. الاحتلال يطلق النار على مراكب الصيادين الفلسطينيين في بحر غزة

غزة-(د ب أ): أطلقت البحرية الإسرائيلية صباح الأربعاء النار على مراكب الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر بقطاع غزة. وأكدت "لجان الصيادين" في تصريح صحفي بثه "المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم ، أن "بحرية الاحتلال جددت عمليات إطلاق النار تجاه مراكب الصيادين غرب منطقة بيت لاهيا، على بعد أربعة أميال بحري". وأشارت إلى "تمركز زوارق الاحتلال الحربية على بعد 12 ميلا، غرب منطقة وادي غزة".

القدس العربي، لندن، 2019/5/23

30. وقفة احتجاجية في رام الله ضد قرار إدانة البرلمان الألماني لحركة مقاطعة إسرائيل

رام الله- مهند حامد: شارك العشرات من الفلسطينيين، يوم الأربعاء، في وقفة احتجاجية أمام الممثلة الألمانية في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، ضد قرار البرلمان الألماني اعتبار حركة المقاطعة لإسرائيل (BDS) معادية للسامية ويدعو الى وقف دعمها. وشارك في الوقفة نشطاء الحركة إلى جانب ممثلين عن القوى السياسية والوطنية الفلسطينية، ومنظمات حقوقية. ودعا المحتجون البرلمان الألماني للتراجع عن قراره باعتباره يتعارض مع مبادئ حرية التعبير ويشجع إسرائيل على الاستمرار في احتلالها وجرائمها.

القدس العربي، لندن، 2019/5/23

31. بري يتحدث عن تقدم واضح في ملف ترسيم الحدود الجنوبية

بيروت: أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وجود تقدم واضح في ملف ترسيم الحدود الجنوبية، وذلك غداة لقائه مساعد وزير الخارجية الأمريكية السفير دافيد ساترفيلد الذي يتولى المفاوضات والمطالب بين لبنان وإسرائيل. ونقل النواب عن الرئيس نبيه بري بعد لقاء الأربعاء النيابي أمس، أن

أجواء المباحثات مع ساترفيلد حول ترسيم الحدود البحرية إيجابية، وأن هناك تقدماً واضحاً في هذا المجال، مشيراً إلى الموافقة على الورقة اللبنانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/23

32. مهاتير: لا سلام دون عدالة للشعب الفلسطيني

سامر علاوي-بوترا جايا: حذر رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الأربعاء من مغبة اتساع دائرة العنف والصراع في الشرق الأوسط بسبب عدم حل القضية الفلسطينية وتمكين الفلسطينيين من نيل حقوقهم.

وقال في كلمته في حفل إفطار للجالية الفلسطينية "إذا كانت هناك فرصة للتوصل إلى سلام عالمي، فلا بد من حل القضية الفلسطينية".

وأضاف مهاتير أن حل القضية الفلسطينية يقتضي إيجاد حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وتمكينهم من العودة إلى أراضيهم التي استولى عليها الإسرائيليون بطرق غير قانونية، ووضع حد لجرائم الإبادة التي يمارسها الاحتلال العسكري الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وهيمنت تطورات ما يعرف بصفقة القرن وعمليات تهويد القدس والتصعيد الإسرائيلي الأخير ضد غزة على حفل الإفطار الذي أقامته الجالية الفلسطينية في "بوترا غايا" العاصمة الإدارية لماليزيا، على مقربة من مكتب رئيس الوزراء.

واعتبر مهاتير دعم بلاده للقضية الفلسطينية واجبا أخلاقيا سيستمر، ويستمر معه شجب جرائم إسرائيل بحق الفلسطينيين، وربط بين ما وصفه بإرهاب الجماعات المسلحة وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، واصفا ظاهرة الإرهاب بأنها نتيجة طبيعية لإرهاب الدولة.

وقاحة مستمرة

وهاجم مهاتير سياسات القوى الدولية التي قال إنها صنعت إسرائيل بوقاحة، وإنها مستمرة في رعايتها على الرغم من مخالفتها جميع القوانين الدولية وارتكابها جرائم بحق الإنسانية وخرقها لحقوق الإنسان، وضرب لذلك مثلا في إقامة المستعمرات على أراضي الفلسطينيين المصادرة عنوة ومنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم. وكان لافتا مشاركة خالد مشعل الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة (حماس).

الجزيرة.نت، 2019/5/22

33. انتصاراً لفلسطين.. مؤسسة ماليزية تقاضي "إسرائيل" بالجنائية الدولية

سامر علاوي-بوترا جايا/ ماليزيا: أعلنت مؤسسة ماليزية غير حكومية عن تقديمها دعوى قضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية تتهم فيها إسرائيل بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتسعى مؤسسة "My Aqsa" (أقصاي) إلى إدانة إسرائيل في المحافل القضائية الدولية. وقالت إن الادعاء في الجنائية الدولية يتوقع الانتهاء من تحليل البيانات والأدلة في غضون أشهر قبل توجيه التهم رسمياً لقادة إسرائيليين.

وقال رئيس اللجنة القانونية المكلفة برفع القضية المحامي أزريل محمد أمين إنها تركز على العديد من القوانين والقرارات الدولية التي تجرم مصادرة الأراضي الفلسطينية وإقامة مستعمرات على الأراضي المغتصبة.

ويقول المدير العام لمؤسسة (أقصاي) نور الزمان شمس الدين إن هذه المرة الأولى التي تلجأ فيها مؤسسة في منطقة جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي إلى مقاضاة إسرائيل.

وتوقع في تصريحات للجزيرة نت الانتقال إلى خطوات أكثر أهمية بعد الإعلان رسمياً عن بدء الإجراءات القضائية في الجنائية الدولية ضد المسؤولين العسكريين والمدنيين في إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2019/5/22

34. الرياض تمهّد لـ"صفقة القرن": إحياء "يوم القدس" ممنوع!

بدأت السعودية حراكاً دبلوماسياً منذ أيام، في مختلف الدول الإسلامية، يهدف إلى قطع الطريق على أي حركة احتجاجية واسعة في الشارعين العربي والإسلامي قد تخرج كرد فعل على إعلان الإدارة الأمريكية المرتقب لبند "خطة السلام"، أو ما يعرف بـ"صفقة القرن".

وتبدأ الإجراءات السعودية بعملية تفاوض واسعة مع الحكومات العربية والإسلامية على إيجاد أرضية مناسبة لما تعتبره واشنطن "خطة سلام" ستطرحها للمنطقة. وبحسب معلومات حصلت عليها "الأخبار"، فإن الديوان الملكي عمّم تعليمات على ممثلي المملكة وسفرائها في الدول الإسلامية للعمل لدى هذه الدول على منع أي مظاهر لإحياء "اليوم العالمي للقدس" (يصادف آخر يوم جمعة من شهر رمضان) مقابل زيادة "كوتا" الحجاج لكل بلد يلتزم الطلب السعودي.

ووفق المصادر، فإن تحرك الديوان الملكي، الذي يسيطر عليه وليّ العهد محمد بن سلمان، يأتي في سياق تهيئة الأرضية المناسبة لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي تحدّد بعد انتهاء شهر رمضان، ووأد ردّ فعل عربي وإسلامي واسع في مهده. وقد تبين أن التحرك السعودي يشمل أيضاً

حملة اعتقالات وملاحقات بدأتها السلطات في الآونة الأخيرة ضد المقيمين الفلسطينيين على أراضي المملكة، طاولت أكثر من 60 فلسطينياً. وتهدف هذه الاعتقالات إلى ترهيب الفلسطينيين خوفاً من إمكانية قيامهم بتحريك مريك ومحرج على الأراضي السعودية إثر الإعلان الأمريكي لبنود "صفقة القرن". الجدير ذكره أن الرياض بدأت منذ مدة حملة اعتقالات واسعة للفلسطينيين، بينها توقيفات لشخصيات محسوبة على حركة "حماس"

وأفادت المصادر بأن الرياض لم تُخفِ تشجيعها بعض البلدان التي تمون عليها على أن تقدم على خطوات مماثلة (احتجاز فلسطينيين) بما يضمن بثّ الخوف في صفوف الجاليات واللاجئين الفلسطينيين، ما يمنعهم من تنظيم تحرك احتجاجي. وبالفعل، بدأت الإمارات تحذو حذو السعودية، إذ إنه منذ أيام تتناقل وسائل إعلام عربية عن مصادر فلسطينية أن حملة ملاحقات مماثلة دشنتها السلطات الأمنية الإماراتية منذ أسابيع بحق عشرات من المقيمين الفلسطينيين على أراضيها.

الأخبار، بيروت، 2019/5/23

35. وصول عدد من الوفود العربية والدولية إلى غزة

غزة- "القدس" دوت كوم- وصل صباح اليوم الأربعاء، عدد من الوفود العربية والدولية إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز". وبحسب إدارة المعبر، فإنه وصل جيفري برويت ممثل النائب الخاص في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "UNDP" في قطاع غزة، ونتاليا فينبرغ السفيرة الدنماركية برام الله، إلى جانب وفد مرافق لها.

كما وصلت انا الجي مديرة المشاريع الألمانية في قطاع غزة، وخمسة أفراد من السفارة الفنلندية، و25 شخصاً من الاتحاد الأوروبي. ووصلت قافلة مستلزمات طبية أردنية تقل موظفين ومستلزمات طبية تابعة للمستشفى الميداني الأردني.

القدس، القدس، 2019/5/22

36. لافتة ترحب بزوار المدينة المنورة باللغة العبرية: "شالوم"

لندن- "القدس العربي": دُهل زوار المدينة المنورة، وهم يشاهدون لافتة ترحيب باللغة العبرية تقول "شالوم" إلى جانب عبارات ترحيب باللغات العالمية. ونُصبت لافتة الترحيب على مقربة من المسجد النبوي الشريف، وقد كتب عليها: "السلام عليكم.. أهلاً وسهلاً بكم" بلغات متعددة من بينها العبرية، إذ كانت كلمة شالوم واضحة (السلام) إلى جانب العبارات الأخرى.

وسارع الإسرائيليون على الفور لنشر صور "شالوم" من المدينة المنورة على موقع "إسرائيل بالعربية"، والتقط رواد مواقع التواصل الخبر بتعليقات تعبر عن الاستغراب والاستنكار، من بينها "لا شالوم ولا كالوم"، وأكد ناشط عبر تغريدة أن مدينة الرسول لا ترحب بالذين نقضوا العهد، ولم يجد أحد النشطاء غضاضة في القول على الموقع أن ما حدث جريمة بحق المدينة، وأنه يجب معاقبة كاتب اللوحة وكل من وافق على وضعها.

القدس العربي، لندن، 2019/5/23

37. الأمم المتحدة تدعو لتوثيق تفاهات التهدة بغزة: جهودنا ستفشل ما لم يتم إنهاء الانقسام ورفع الحصار

عرب 48/ وكالات: حذر منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، يوم الأربعاء، من فشل جهود الأمم المتحدة لتخفيف حدة الأوضاع الإنسانية المتردية في قطاع غزة، ما لم يتم إحراز تقدم نحو إنهاء الانقسام الفلسطيني؛ فيما دعا إلى "توثيق" تفاهات التهدة الأخيرة بين حركة "حماس" والحكومة الإسرائيلية.

وأضاف ملادينوف، خلال جلسة دورية لمجلس الأمن بشأن الوضع في الشرق الأوسط، أن "مقدمي الخدمات الصحية في غزة يكافحون لمعالجة الأعداد الكبيرة من الإصابات (على أيدي جيش الاحتلال الإسرائيلي)، خلال المظاهرات الأسبوعية".

ومضى قائلاً، في إفادة عبر دائرة تلفزيونية من القدس: "يحتاج الكثير من المصابين إلى عمليات جراحية معقدة غير متوفرة حالياً. ومع ذلك، ما يزال الوصول إلى العلاج خارج غزة يمثل تحدياً".

ودعا إلى "توثيق التفاهات الأخيرة بين حركة حماس وإسرائيل، والتي جرت برعاية مصرية، والعمل على توسيعها".

عرب 48، 2019/5/22

38. نحو 400 عضو من الكونغرس يطالبون ترامب بالبقاء في سورية

واشنطن - "القدس" دوت كوم - دعا نحو 400 عضو من مجلسي الكونغرس الأمريكي، الرئيس دونالد ترامب، إلى الإبقاء على القوات الأمريكية في سوريا والتصدي لخطر الجماعات الإرهابية الذي "يهدد أقرب الحلفاء في المنطقة".

ووقع أعضاء الكونغرس هؤلاء على رسالة موجهة إلى ترامب، أمس الاثنين، يدعون فيها إلى استمرار دور الولايات المتحدة في سوريا، قائلين إنهم "قلقون للغاية" من الجماعات المتطرفة هناك.

وجاء في الرسالة التي وقعها نحو 400 من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ البالغ مجموع عددهم 535 عضواً " في الوقت الذي يتعرض فيه بعض أقرب حلفائنا في المنطقة لتهديدات، تلعب قيادة الولايات المتحدة ودعمها دوراً حاسماً كعهدها".
وتدعو الرسالة تزامب إلى تكثيف الضغط على إيران وروسيا فيما يتعلق بأنشطتهما في سوريا، وكذلك على جماعة حزب الله اللبنانية.

القدس، القدس، 21/5/2019

39. جدل في الولايات المتحدة بشأن كتاب للأطفال عن فلسطين

نيوجرسي- "القدس العربي": تمكن أعضاء الجالية اليهودية في بلدة هايلاند بولاية نيوجرسي من سحب كتاب للأطفال يهدف إلى تعليم الناس عن الثقافة الفلسطينية بحجة أنه يروج [لمعاداة] السامية، ولكن إدارة المكتبة المحلية قالت إن سحب الكتاب ينتظر قراراً نهائياً من مجلس الامناء. ويشتمل كتاب "بي، فور بالستين/ حرف الفاء يعنى فلسطين" على رسوم توضيحية للأنشطة الفلسطينية من اللعب إلى الطهي إلى الاحتجاجات.
وضغط يهود البلدة من أجل إبعاد الكتاب عن رفوف المكتبة المحلية، وزعم الحاخام برنهارد روزنبرغ أمام قناة "إيه بي سي نيويورك" أن الكتاب يعلم كراهية اليهود، ووصلت مزاعم روزنبرغ إلى حد الاتهام أمام الكاميرات أنه يتم استخدام الكتاب لتعليم الأطفال الصغار عن مدى عظمة الفلسطينيين، وأنه يجب قتل اليهود.

وقالت مؤلفة الكتاب، غولبارغ باشي، وهي إيرانية-أمريكية أثارت كتاباتها الكثير من الجدل، إن الكتب يدور حول الفخر وليس الترويج للعنف.

وركز يهود البلدة هجومهم على استخدام الكاتبة كلمة الانتفاضة، للتعبير عن أحد الحروف، ولكن باشي حاولت التوضيح للقناة التلفزيونية الأمريكية أن الانتفاضة تعني المقاومة وليست معاداة السامية.

وجلب النقاش الدائر حول الكتاب الكثير من المشاعر المضطربة بشأن الشرق الأوسط إلى وسط ولاية نيوجرسي.

وقالت باشي: "الموضوع لا يتعلق بشخصي، هذا عن كتابي، وعن التعديل الأول للدستور الأمريكي.

القدس العربي، لندن، 23/5/2019

40. "السياسي العضوي" وأوروبا والاستشراس على قضيتنا الفلسطينية

فايز رشيد

نعيش ظاهرة استشراس متعددة الأوجه على القضية الأعدل في التاريخين القديم والجديد، القضية الفلسطينية. فالولايات المتحدة ورببيتها الصهيونية، تقومان فعليا بتطبيق التصفية، من خلال "صفقة القرن" التي ابتدأت خطوتها الأولى بالاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة للكيان العنصري الاستيطاني، ونقل السفارة الأمريكية إليها، وسيجري عقد مؤتمر اقتصادي في المنامة.

وبمجرد تصريح لـ"رويتزر" لآلان كار المراقب الأمريكي لما تسميه واشنطن بـ"معاداة السامية"، بأنها ستراجع علاقاتها مع حكومات الدول المعادية للصهيونية وستقرن ذلك بمعاداتها للسامية، وستساوي بين الظاهرتين، قام مجلس النواب الاتحادي الألماني (البوندستاغ) بإدانة حركة المقاطعة ضد دولة الاحتلال BDS ووصفها بأنها "معادية للسامية" ليثبت فعلاً مقولة إن الاتحاد الأوروبي عملاق اقتصادي وقزم سياسي، وأنه سيكون مقدمة لقرارات مُشابهة تتخذها برلمانات أوروبية أخرى.

من جانبه رحّب نتنياهو بالقرار، كذلك أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، أن الاتحاد ستصدر تحقيقاً مُعمّقا لـ"إيجاد مضامين تشجع التحريض على الكراهية والعنف، في مناهج التعليم الفلسطينية الجديدة، خشية سوء استخدام أموال المساعدة الأوروبية. المخاوف آخذة في التصاعد بأنّ الاتحاد في صدد التخلّي التدريجي عن سياساته إزاء الصراع العربي الصهيوني. أيضا، تبنى مجلس العموم البريطاني بالقراءة الأولى، مشروع قرار "يمنع استخدام أموال الضرائب البريطانية لتعليم الكراهية". فيما أعلنت الحكومة الألمانية فتح "تحقيق ذاتي" في مضامين كُتب التعليم الفلسطينية الجديدة"، كما قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت". كذلك كان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قد انتقد قبل أسبوع، المعاملة السيئة لإسرائيل في لجان الأمم المتحدة، معتبرا أنه "يتم التنديد بها بشكل غير لائق ومعاملتها بتحيّز وتهميشها".

قرار البرلمان الألماني، استكمال لقانون غيسو "الذي يجرم كلّ من يشكك بالرواية والأساطير التضليلية الصهيونية، بالسجن مدة طويلة"، رغم مخالفة ذلك لحرية التعبير والرأي، والاتفاقيات الأوروبية حول حقوق الإنسان. ورغم قرار دول الاتحاد الأوروبي عام 2014 بفرض مقاطعة علمية وأكاديمية وتجارية واستثمارية وبحثية ضد المستوطنات الإسرائيلية، كان ذلك، نتيجة لحكم المحكمة الدولية في لاهاي، والقاضي بأن المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية وتخرق البند 49 من ميثاق جنيف. من جانبها، نددت حركة المقاطعة بالقرار الألماني، وقالت في بيان لها "إن مساواة البوندستاغ لحركة المقاطعة غير العنيفة من أجل الحقوق الفلسطينية، بمعاداة السامية، مبنية على

أكاذيب واضحة". واعتبرت أن "هذا القرار معاد للفلسطينيين، كما أنه خيانة للقانون الدولي والديموقراطية الألمانية ومكافحة العنصرية الحقيقية".

من ناحية أخرى، فإن الوجه الآخر للاستشراس على القضية الفلسطينية، يأتي من بعض أطراف النظام الرسمي العربي، المتكالب على الفلسطينيين: تطبيع علني مع العدو الصهيوني، تبادل الوفود معه، الإيعاز لكتبته بالحق الشرعي لإسرائيل في الأرض الفلسطينية، وأن فلسطين لم تقم لها دولة في يوم من الأيام... إلى آخر هذه المعزوفة التضليلية البائسة، كما من خلال تعذيب الفلسطينيين في بلدانهم، بدءاً من المطارات إلى الملاحقات... الخ. هذا الاستشراس هو الأخطر، كونه يأتي ممن يعتبرون ذوي قربي، هؤلاء يبررون عجزهم تجاه فلسطين بالاستسلام لإسرائيل، إلى جانب إملاءات السيد الأمريكي عليهم. بالطبع، ولو من خلال رسالة ينقلها موظف صغير في السفارة الأمريكية لحاكم ذلك البلد، الذي لا يملك إلا أن يردد "سمعاً وطاعة"، لذلك، يطلع علينا نتنياهو بين الفينة والأخرى، ليغرّد بإشادته بعلاقات إسرائيل مع العديد من الدول العربية والإسلامية، العلنية والسرية منها

(التي تجري تحت الطاولة) أهذه هي العربية؟ أهذا هو الإسلام؟ أهذا هو التمسك بكتاب الله عزّ وجلّ: "وأعدوا لهم ما استطعتم" و"يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال" و"وقاتلوا الذين يقاتلونكم" الخ. لكل ذلك. نحن بأمسّ الحاجة إلى السياسيين العضويين فلسطينيين وعرباً. نعم ابتكار تعبير "المتقف العضوي" غربي، من غرامشي تحديداً، ونحن كعرب لا نتقصنا ملكة الابتكار.

السياسة في الفهم الصحيح لها، ثابتة في أسسها الرئيسية، ومتحركة في انتقاء المواقف الآنية، ولكن المنسجمة مع الأسس ولا تضربها، لذا، فإنها تفتقد صفة الثبات المطلق. السياسة مرتبطة أيضاً بمذاهب متعددة، أهمها الطبقة لدى الماركسيين، والقومية لدى القوميّين، وغيرهما، لكنها بالضرورة ليست ولن تكون وفق التعريف الغورياتشوفي لها "بأنها فن الممكن"، وإلا لأصبحت انتهازية والحالة هذه، إذ أن كثيرين يتبعون هذا التعريف لتبرير تنازلاتهم، بل خياناتهم للأهداف التي قام عليها حزبهم/ جماعتهم/ حركتهم، سواء على صعيد الدولة أو حركة التحرر الوطني، فالفارق كبير بين النضالات في إطار الدولة المتشكلة، والنضال لانتزاع الدولة من براثن المحتلين أولاً، ثم بعد التحرير، تجري قيادة المعركة الاجتماعية الاقتصادية السياسية، لاختيار شكل نظام الحكم، وأجهزته وأدواته، وهي قضايا مؤجلة، لكن لا بدّ من امتلاك تصوّر فكري أيديولوجي سياسي مسبق حولها.

نقول ذلك، لأن السياسي ليس كما عرفه، كارل شميت مؤلف كتابي "اللاهوت السياسي" و"مفهوم السياسي"، يقول شيئاً ويمارس عكسه، ففي كتابه الأخير نادى بتكامل آراء السياسي، وفقاً لمذهبه العقائدي الإنساني، كما تطرّق للوسائل اللازمة لتحقيق أهدافه، لكنه للأسف، التحق بعد ذلك بالحزب

النازي عام 1933، وكان من أكبر نقّاد الحريات العامة في حياته، مثلما هو أحد الممهدين فكرياً لطروحات المحافظين الجدد، الذين يلعبون حالياً دوراً رئيسياً في صوغ السياسة الخارجية الأمريكية، ورغم ذلك ما زال البعض يعتبره مفكراً سياسياً مهماً في القرن العشرين، لأن أفكاره ودقة تعبيراته لا تزال حية حتى الآن في تطبيقات انتهازية. لذلك، فالسياسي العضوي، يظلّ مؤمناً ومخلصاً لأهداف شعبه الأساسية، خاصة عندما تكون إنسانية عادلة. السياسي العضوي لا يسير مع التيار السائد، المنجرف مع بحر الأوهام، حتى لو بقي وحده في الساحة. كما أنه يزوج بين ما يكتب ويصرّح عن عدالة أهداف شعبه، ومسلكيته السياسية العامة والخاصة. السياسي العضوي، يحوّل الأهداف الصعبة، إلى ممكنة، واقعية محسوسة، مستجيباً لإرادة شعبه، الذي يكافح ويناضل من أجل حقوقه المشروعة، رغم الاستشهاد والمعاناة، والسجون، واللجوء، وكلّ القهر والعذابات. السياسي العضوي، هو الذي لا يحسب القضية/ القضايا المؤمن بها بموازين الربح والخسارة الشخصية، فهي لا تتخذ صفة الخصوصية، إلا من خلال كونها نقطة في مجمل الأهداف العامة للشعب، وهذه بالطبع تحقق الهدف الخاص للفرد، لذا، فإنه يلغي مصالحه الأنانية الخاصة، بل يقولها لتصب في مجرى النضال الوطني الشعبي العام. إنه يبيّن الأهداف الإنسانية لفكره الأيديولوجي، بعيداً عن مفاهيم الصراعات الفكرية الأخرى، وبعيداً عن النظريات الفلسفية التطويرية للوسيان سيباغ والتوسير وغيرهما، التي استهدفت إخضاع الماركسية لنسق المقاربة البنيوية، ومن ثم تخليصها من طابعها الأيديولوجي التعميمي. لقد قاوم التوسير التقاليد الهيجلية - الماركسية في المقاومة، وهي التي تم التأسيس لها مع لوكاتش وهنري لوفيف، لذا، فإن السياسي العضوي هو من ينقد العوامل السلبية في هذه المدارس، ويفصّل أي أيديولوجيا يعتنقها على مقياس بلده، ولا يُخضع ظروف بلده لها.

هذا كان الخطأ القاتل للأحزاب اليسارية العربية، وقد ألحق أمدح الضرر بالقضايا الجماهيرية، التي كافحت من أجلها، وكان وياً ووباءً على البنية التنظيمية لها، وسبباً في انحسارها وصولاً إلى تلاشيها. السياسي العضوي، يقدر دور الثقافة والأدب في معركة شعبه. صحيح أن الماركسية وهي أساس علم الاجتماع الجدلي، تهدف إلى تحديد ماهية الأدب ووظيفته في تغيير المجتمع، وهو ما يتجاهله العديد من الماركسيين العرب وأحزابهم، باعتباره هامشياً، تطرّق إلى هذا الموضوع رمان سلدن في كتابه "النظرية الأدبية المعاصرة"، الذي استفاد من النظريات الحديثة بعقلية نقدية، وأعاد صياغتها مبيناً دور الأدب العضوي في التغيير. فوفقاً لماركس: "ظلت الفلسفة تفسر العالم بطرق مختلفة، ولكن المهم تغييره"، كما أن "ليس وعي البشر هو الذي يحدد وجودهم، بل إن وجودهم الاجتماعي هو الذي يحدد وعيهم". تطبيقاً، يصبح الأدب انعكاساً للمجتمع، بالتالي لا يمكن لثورة تحرر وطني أن تكون متقدمة في مجالات، ومتخلفة في إهمال دور الأدب في معركتها. لذا، لعب

مبدأ الواقعية في الأدب دورا ملموسا في انتصار الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية، وهذا ما تطرق إليه جورج لوكاش، مستعرضاً ومفصلاً ومطوراً هذا المبدأ، ولزوميته باعتباره "يقدّم انعكاسا أكثر صدقا وحيوية وفعالية للواقع". عارض برتولت بريخت هذا المبدأ وسخر منه "بما يتضمنه من تشجيع للوهم الواقعي". لكن طبيعة التطور في ما بعد والتجارب الأدبية العالمية، اثبتت دقة وصحة مبدأ الواقعية في الأدب، فالشعب من أجل تحرره يستعمل كافة أسلحته. ثم إن التطور التاريخي وبروز ظاهرة الاستعمار والاحتلال واغتصاب الأرض، نفت مبدأ أفلاطون "الفن للفن" فلا يمكن للفن والأدب هو شكل فني – أن يكون محايدا، فيما الشعب يخوض معركة تحرره الوطني. من كل ذلك يتضح أن السياسي العضوي يتوجب أن يتسلح بالأدب، إضافة إلى الدفاع السياسي عن قضيته، التي يناضل وشعبه من أجلها.

القدس العربي، لندن، 2019/5/22

41. مؤتمر المنامة

نبيل عمرو

بمجرد الإعلان عن استعداد مملكة البحرين لاستضافة مؤتمر اقتصادي يرتبط بـ"صفقة القرن"، اشتعلت موجة من الاعتراض الفلسطيني المنطلق من أرضية رفض أي مقترح أمريكي يتصل بالفلسطينيين، والرفض الأوسع نطاقاً لدور الإدارة الأمريكية كوسيط في النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي.

غير أن هذه الخطوة الأمريكية - البحرينية المشتركة، فتحت باب نقاش واسعاً حول صلة المسار الاقتصادي بالمسار السياسي في أي حل مقترح للقضية الفلسطينية، وليست ورشة البحرين وليست "صفقة القرن" هما أول ما طرقت هذا الباب، بل إن تجربة أوسلو كانت رائدة في هذا المجال، ذلك أن الدعم الاقتصادي الذي تولته بصورة رئيسية أوروبا وأمريكا، ارتبط بتحريك تفاوضي كان مركزه الجانب السياسي، وبفعل ذلك دخل الفلسطينيون التجربة وتحمسوا لها؛ بل واعتمدوا عليها في المجالين السياسي والاقتصادي.

غير أن ما أفشل هذا التوجه هو وصول اليمين الإسرائيلي إلى الحكم بحيث جرى ترجيح للجانب الاقتصادي على الجانب السياسي بادئ الأمر، ثم وصل أخيراً إلى طرح الحل الاقتصادي بديلاً للسياسي، دون أن يلمس الفلسطينيون أي تقدم لا في الأول ولا في الثاني.

الفلسطينيون على حق في تخوفاتهم من طغيان الجانب الاقتصادي على السياسي، أو بتعبير أبسط؛ هم يتخوفون من أن تكون الإجراءات ذات الطابع الاقتصادي مجرد رشوة للقبول التدريجي بإنهاء

المطالبات السياسية الفلسطينية، التي هي بالنسبة لهم الأساس الذي لا يمكن ولا تقبل المساومة عليه، لأنه يتصل بمصيرهم وليس بمجرد تحسين شروط حياتهم.

ومع أن الفلسطينيين في أمس الحاجة للدعم الاقتصادي؛ بل إنه صار بمثابة الأولوية في غزة، إلا إن ما يعمق مخاوفهم القدرات الإسرائيلية في التحكم بوتيرة المسارين الاقتصادي والسياسي، فـ"صفقة القرن" ومن دونها؛ فإن التحكم الإسرائيلي قائم بفعل الواقع، ومتكرس في الحياة الفلسطينية بقوة الاحتلال، مضافة إليه القيود الاقتصادية التي تضمنتها الاتفاقات والتي تنفذها إسرائيل بطرقها الخاصة المؤدية إلى إحكام السيطرة على الحياة الاقتصادية الفلسطينية، والقضاء على أي إمكانات فعلية يتمتع الفلسطينيون من خلالها بهامش معقول من الاستقلال الاقتصادي ولو النسبي.

التحضيرات الأمريكية والتسويق المسبق لـ"صفقة القرن"، أحدثا ارتدادات عكسية عند كل الأطراف المعنية بالتسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والأمر لا يتصل بالتسريبات التي لا تزال هي المتاح في أمر معرفة محتويات الصفقة "دون يقين بالطبع"؛ وإنما بالمقدمات التي نفذت ومست جذور الرواية الفلسطينية في صراع البقاء والكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال، فمثلاً كيف صار وضع القدس التي هي المركز المعنوي والتاريخي للرواية الفلسطينية؟ لقد غير الأمريكيون وضعها المجدد إلى حين بلوغ حل تفاوضي حولها، إلى وضع مختلف يميل لمصلحة الرواية الإسرائيلية والإجراءات المنفذة لتثبيتها، وكذلك الأمر بالنسبة لقضية اللاجئين والاستيطان.

لقد فشلت كل المحاولات التي هدفت إلى حل القضية الفلسطينية مع أنها كانت أفضل بكثير من "صفقة القرن"، ولو راجعنا السبب الجوهرى في هذا الفشل لوجدنا أنه انعدام التوازن في معالجة العناصر الأساسية التي هي محتوى الصراع الشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولنأخذ مثلاً خطة خريطة الطريق التي وضعها ممثلو العالم؛ بمن فيهم الأمريكيون، ووافق عليها الفلسطينيون بلا تحفظ والإسرائيليون بتحفظات، فقد ظهر انعدام كارثي للتوازن بين النصوص وإمكانات تطبيقها على الأرض، والنتيجة أن ذهبت الخطة أدراج الرياح، بل وتم الإجهاز على الإطار الذي وضعها.

ومثل آخر؛ هو الجهود الأمريكية التي قادها وتفرغ لها الوزير جون كيري، حيث فشلت فشلاً ذريعاً، بفعل افتقارها إلى توازن شرطي لإنجاحها، فلم تتحمس لها المؤسسات الأمريكية صاحبة القرار، مما فتح باباً واسعاً أمام ننتياهو للإجهاز على جهد كيري الذي استغرق سنة كاملة، واضطر الوزير الذي كاد يصبح رئيساً للولايات المتحدة إلى إعلان فشله وتحميل إسرائيل مسؤولية الفشل.

أما "صفقة القرن" التي يراها صنّاعها حلاً عبقرياً للصراع المعقد، فقد تجاوزت حكاية الافتقار إلى التوازن؛ بل ذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك، إذ إنها اندفعت نحو تلبية ما تريده إسرائيل وأكثر، وإلغاء ما يريده الفلسطينيون، بما في ذلك ما كان مُقرراً أمريكياً في السابق.

عودة إلى ورشة البحرين، وكلمة "ورشة" تعبير مخفف عن "مؤتمر"، فالأصل هنا ليس من يحضر ومن لا يحضر، وليس من يسبق الآخر؛ السياسي أم الاقتصادي، بل أي مسار سياسي يمكن أن ينجح، وما مضمون هذا المسار، وما حصة الفلسطينيين فيه، وإلى أي مدى ينسجم مع الالتزامات العربية التي يتكئ عليها الفلسطينيون في معركتهم المصيرية مع الصيغ غير المتوازنة التي تطرح لحل قضيتهم؟

إن الفلسطينيين بحاجة إلى أن يحصلوا، ومسبقاً، على ضمانات حقيقية لحقوقهم السياسية أولاً، وحتى الآن لم يحصلوا من الأمريكيين؛ خصوصاً في عهد ترمب، على ما يطمئنهم ويدفعهم للانخراط في المحاولات الجارية وعنوانها الرئيسي "صفقة القرن". هذه هي كلمة السر في أمر التسوية، فإن ظلت غائبة مثلما كانت في السابق، فلا مجال لرؤية أي نجاح.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/23

42. تخط فلسطيني في مواجهة "الصفقة"

حلمي موسى

يتبارى المسؤولون الفلسطينيون من مختلف الفصائل والتيارات، وخصوصاً من فتح وحماس، في توضيح مخاطر ما بات يعرف بـ "صفقة القرن". ويعلن هؤلاء جهاراً نهاراً رفضهم لهذه الصفقة التي يرون أنها، ورغم عدم نشرها رسمياً، تخدم رواية الاحتلال وتكرس تبديد الحق العربي في فلسطين. يتوازي مع ذلك تبادل متواصل للاتهامات بين أقطاب الخلاف الفلسطيني حول خدمة "التسوية الأمريكية"، وتسهيل تمريرها عبر تكريس الانقسام الفلسطيني، وعدم العمل على استعادة الوحدة كل وفق شروط الطرف الآخر. وتقريباً، منذ عامين، والحديث جارٍ عن هذه "التسوية" التي لا يعرف الناس عنها ما هو أكثر من "التسريبات" المنشورة هنا وهناك في وسائل الإعلام الأمريكية و"الإسرائيلية"، والتي تجمع على رفض حل الدولتين، وإنكار قدسية حدود 67. والغريب في مواجهة الإصرار الأمريكي على التمسك بهذه الصفقة والعمل الدؤوب على تحقيق مفاعيلها أن ردود الفعل العربية والفلسطينية لم ترق إلى مستوى الفعل أبداً. فالإدارة الأمريكية، التي لا تترك مناسبة إلا توضح فيها أنها تقف إلى جانب الكيان سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، تصر على أنها "الوسيط" الوحيد المؤهل لحل الصراع العربي "الإسرائيلي"، لكن ليس من بوابة القانون والشرعية الدولية.

وقد عمدت في العامين الأخيرين إلى إرفاق الحديث عن "التسوية" ومعاييرها الجديدة بجملة إجراءات فعلية بدأت بمحاربة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ووصلت حد الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال. ولم تخف هذه الإدارة أنها بذلك تعمل على إزاحة قضايا الحل النهائي، اللاجئين والقدس والحدود، عن طاولة المفاوضات واحدة بعد الأخرى. ومهدت إدارة ترامب لصفقتها بالإعلان عن أن الأراضي الفلسطينية ليست محتلة، وأن المستوطنات ليست غير شرعية. وقد ردت الجامعة العربية على الأفعال الأمريكية ببيانات تتحدث عن الشرعية الدولية، ووجوب التمسك بها، ومحاولة كسب تأييد دول العالم الأخرى للموقف العربي. كما أن السلطة الفلسطينية شنت حملة دبلوماسية دولية هدفها الحيلولة دون كسب الخطوات الأمريكية الفعلية مشروعية، وكررت أنها أفعال بلطجة لن تمر.

وتكفي نظرة واحدة إلى تطورات الصراع الفلسطيني الداخلي في العامين الأخيرين لإثبات أنه في ظل الحديث عن "التسوية" وتزايد الإدراك لمخاطرها لم تتضيق شقة الخلاف الداخلي، بل إنها توسعت. ومؤخراً سُرِّبَت أنباء عن تخلي الحكومة المصرية عن رعايتها لمساعي المصالحة الفلسطينية. وإذا صحت هذه الأنباء، فإن ذلك قد يعبر عن إدراك مصري متأخر بصعوبة تحقيق المصالحة، وأن الأولوية باتت للتهنئة مع الاحتلال، وليست للمصالحة ومواجهة "الصفقة".

ومن المؤكد أن هذا الواقع ينذر بخطر شديد دفع قادة كل من فتح وحماس مؤخراً إلى محاولة تلطيف الأجواء عبر تكرار الحديث عن الرغبة في المصالحة واستعادة الوحدة. وأطلق الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعدد من قادة الفصائل الأخرى تصريحات تصب في خانة وجوب استعادة الوحدة. غير أن هذه التصريحات لم تترافق بخطوات فعلية تسهل تغيير وجهة العمل الفلسطيني من التشرذم والتفرقة إلى التوحد. وتقريباً لم يتراجع أي من طرفي الصراع الداخلي الفلسطيني عن مواقفه الفعلية السابقة، سواء لجهة تقييد عمل الخصم أو مواصلة اتهامه بخدمة الصفقة .

ورغم وجود فصائل وتيارات وطنية فلسطينية ظلت طوال الوقت تحذر من استمرار سياسة الانقسام والإقصاء، وتطالب بإصلاح منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، إلا أن هذه التحذيرات بقيت غير مسموعة. وازداد الإحساس بالخيبة والإحباط في صفوف الفلسطينيين رغم استمرار مسيرات العودة.

وأمام الواقع الفلسطيني البائس هذا، والطريق شبه المسدود الذي وصلت إليه الحالة الوطنية إليه، حتى رغم استمرار مسيرات العودة تداعت شخصيات وطنية لوضع خطة عمل، ومحاولة تجنيد الفصائل والشارع الفلسطيني لتحقيقها. وهذا ما بدا واضحاً في مذكرة "الكارثة قادمة إذا لم نعمل ما يجب لمنعها وإحباط أهدافها"، الموجهة للرئيس عباس وأعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وقادة العمل الوطني، ولكل هيئات وأطر الشعب الفلسطيني. وتشير المذكرة إلى أن الإجماع الوطني على رفض

الصفة يغدو "رفضاً لفظياً وشكلياً" إذا لم يرتبط بإجراءات وخطوات جادة. وتقترح المذكرة وجوب عقد لقاء وطني فلسطيني واسع تحت راية منظمة التحرير في مقر الجامعة العربية، للاتفاق على توحيد مؤسسات العمل الوطني، سلطة ومنظمة، على أسس الشراكة الوطنية ووضع آليات وجدول زمنية. وتدعو المذكرة بعد ذلك إلى إطلاق حركة مقاومة شعبية توحد الشعب الفلسطيني في مواجهة الانقسام، وتؤكد وحدته السياسية والجغرافية. وتطالب المذكرة بالشروع بخطوات فعلية للانفصال عن قيود اتفاقيات أوسلو، وتفعيل الموقف العربي الرسمي والشعبي على قاعدة قرارات القمم العربية ضد التطبيع مع الكيان.

ومن المؤكد أن استشعار الخطر ليس كافياً لإبعاده عن التأثير في مصير القضية الفلسطينية التي تتعرض فعلياً لأشد محاولات تصفيتها وقاحة. فالأمر يتطلب استعداداً جدياً لمواجهة قاسية وعنيدة تعتبر الوحدة أولى مقدماتها وأول مستلزماتها. وهذا يستدعي من الأطراف الفلسطينية القفز عن مواقع التخندق الحالية، والبحث عن القواسم المشتركة.

ولا يكفي في هذا المجال الحديث عن استعدادات الشعب الفلسطيني للمواجهة. فالمواجهة هذه المرة تتطلب، أكثر من أي وقت مضى، قيادة موحدة تؤمن ليس فقط بوجود مواجهة مشروع التصفية، وإنما أيضاً بحق الشعب الفلسطيني في العيش حراً وكراماً على أرضه وفي دولته المستقلة. واستعادة الحق الفلسطيني العام بتقرير المصير يبدأ من الإقرار بحقوق أبنائه الفردية في العيش الكريم والأمن في وطنه. وهذه مهمة لن تتحقق بتكرار التصريحات حول الوطنية والديموقراطية والنضال والمقاومة، وإنما بتغيير الوعي نحو الشراكة السياسية وحقوق المواطنة باعتبارها أولويات للتأسيس عليها.

الخليج، الشارقة، 2019/5/22

43. اليوروفيجن في تل أبيب... "يا فرحة ما تمت!"

عماد شقور

هذا هو المقال الثالث تحت عنوان يبدأ بـ"اليوروفيجن في تل أبيب..". كان الأول يوم 31/1/2019، أي قبل ثلاثة أشهر ونصف الشهر من موعد انطلاق مباريات اليوروفيجن السنوية الفنية الأهم في العالم، والأكثر متابعة، (ما يزيد على ثلث مئة مليون مشاهد في قارات العالم الخمس.. وأستراليا التي تشارك فيها أيضاً). أما المقال الثاني، فكان يوم 14/3/2019، أي قبل شهرين ويوم واحد من انطلاق تلك المباريات، التي تقصّدت إسرائيل أن يكون يوم ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني سنة 1948.

ها هو المقال الثالث يحمل "نصف تعزية" لنا، حيث "ما كانت العتمة على قد إيد الحرامي"، كما يقول الفلسطينيون بلهجتهم، و"يا فرحة ما تمّت"، كما يقول المصريون. ارادت إسرائيل ان تكون هي "العروس" لهذا الاحتفال، وفي هذه المظاهرة العالمية الفنية الثقافية. "عروس" بكامل الجمال والاناقة والتبرّج، والثقة بالنفس، لتعرض نفسها، متخفية خلف قناع دولة عصرية، من دول العالم الاوّل: كفاءة في الاعداد، وقدرة على شد عيون مئات ملايين المشاهدين في العالم، (تحدثت بعض التقديرات عن متابعة اكثر من 600 مليون مشاهد في العالم لهذه المباريات)، في اجواء من الفرح والطمأنينة والهدوء، وافساح المجال لمباريات حضارية، بين الفرق والفنانين الذين يشغلون الموقع الأول في دولهم، وهم يتنافسون على التربع على عرش الاغنية والموسيقى والرقص، على صعيد العالم.

حشدت إسرائيل للنجاح في هذه المظاهرة الفنية العالمية كل طاقاتها:

1. مالياً: رصدت عشرات ملايين الدولارات لاقامة القاعات والمدرج والمنصة، في اكبر ميادين المعارض في تل ابيب. وجلبت مئات الاطنان من مستلزمات الإضاءة الخاصة بمثل هذه الاحتفالات، وعمل المهندسون من إسرائيل وغيرها على ان تتم كل هذه الإنشاءات على اكمل وجه. نجحت إسرائيل.. وكان لها ذلك، بشهادة كثيرين من ذوي الاختصاص.

2. اعلامياً وسياسياً: بذلت إسرائيل جهوداً جبارة لمنع مقاطعة الفنانين والفرق الفنية من الدول الاعضاء في هيئة الاذاعة الاوروبية. نجحت إسرائيل.. وكان لها ذلك، بدليل المشاركة الواسعة في هذه المباريات الغنائية. حتى ان فرقة "هتاري" الأيسلندية، رأس الحربة في الدعوة الى المقاطعة، قررت هي بنفسها المشاركة، وألحقت بإعلان قرارها هذا، تأكيدها انها ستشارك، ولكنها ستستفيد من المنصة لإعلان رأيها وموقفها من إسرائيل ومن السياسة الإسرائيلية.

3. امنياً: لا اعتقد انني أحميد عن الحقيقة، اذا كشفت عن قناعة لدي، يمكن تلخيصها في نقاط:

أ. بأن إسرائيل استدرجت حركتي حماس والجهاد الاسلامي في قطاع غزة، قبل اسبوعين من بدء اليوروفيجن، لـ"جولة" مناوشات، اطلقت الحركتان اكثر من مئتي قذيفة وقذيفة صاروخية.

ب. ان ردود إسرائيل كانت محدودة ومدروسة بدقة.

ج. ان جهود المخابرات، (وليس الخارجية او الدولة) المصرية، التي طلبتها إسرائيل، بهدف التوصل الى "تهديئة" تغطي الاسبوعين اللذين تجري مباريات ومسابقات اليوروفيجن خلال ثانيهما، كانت جزءاً من المخطط الإسرائيلي لتمير اليوروفيجين "على خير".

د. ان "جرعة التخدير"، (وهذا هو اسمها الحقيقي، في حين ان اسمها التمويهي المعلن هو "منحة الـ300 مليون دولار القطرية")، لقطاع غزة و"السلطة" في رام الله، جاءت بطلب من إسرائيل، وليس

بمبادرة من قطر. والهدف الإسرائيلي من ذلك ايضاً، هو تمرير ايام اليوروفيجن "على خير"، والقوى الفلسطينية الفاعلة، والقادرة على تعكير صفو "يوروفيجن تل ابيب"، في حالة تخدير شامل. وهنا ايضاً: نجحت إسرائيل.. وكان لها ذلك، بدليل ان كل ايام اليوروفيجن جرت فوق مياه هادئة، لم تعكرها صفارات انذار، ولا تعليمات بفتح بوابات ملاجئ الطوارئ.

4. وبما انه لا حدود للجشع الصهيوني الإسرائيلي، فقد رغبت إسرائيل ان تضع "حبة الكرز" على صحن آيس كريم يوروفيجن تل ابيب، وكان اسم تلك "الكرزة" مادونا، مغنية البوب الأمريكية المشهورة باسم "ملكة البوب". وهنا ايضاً نجحت إسرائيل.. وكان لها ذلك، من خلال تجنيد ملياردير يهودي صهيوني كندي، تبرع بمليون ونصف مليون دولار لاقناع مادونا بالغناء كخاتمة لليوروفيجن، ولانتقالها مع فرقته، (اكثر من 120 فرداً بين راقص وعازف واداري)، بالطائرة الخاصة لذلك المليونير، الى تل ابيب، قبل يوم واحد من انطلاق المباريات.

نجحت إسرائيل في كل ذلك. لكنها فشلت في كل ما عداه. نجحت في استقطاب المغنيين والفِرَق الفنية. نجحت في الإعداد والاستعداد. نجحت في التنظيم. نجحت في البث. نجحت في إطلاق اليوروفيجن. لكنها فشلت في استقطاب الناس من خارج إسرائيل، واخطر من ذلك واهم منه: فشلت في "شوط الحلة".

تقول التقارير ان عدد السائحين الذين قصدوا البرتغال في العام الماضي خلال مباريات اليوروفيجن 2018، بلغ 90 الف سائح. ولهذا اعدت إسرائيل، إضافة لغرف فنادق تل ابيب، آلاف الغرف المفروشة في محيط تل ابيب وفي الكيبوتسات والمواقع الملائمة. وجندت إسرائيل الفني شاب وفتاة متطوعين لمساعدة المتوقع وصولهم من اوربا وغيرها لحضور حفلات ومباريات اليوروفيجن. وكانت المفاجأة ان خمسة الاف سائح وصلوا الى تل ابيب التي استعدت لاستقبال تسعين الف سائح. وذكرت المصادر الإسرائيلية ان حجم الاشغال لغرف الفنادق في تل ابيب طوال ايام اليوروفيجن لم يتجاوز الـ 70% فقط.

على ان ذلك لم يشكل الضربة الاقوى لأحلام إسرائيل حول ما يمكن لها انجازه جراء اجراء مباريات اليوروفيجن في تل ابيب، وإظهارها بقناع الدولة العصرية المستنيرة التي تحظى بالدعم والتأييد من شعوب العالم.

في "شوط الحلة".. واثناء تجميع اصوات الدول لتحديد ممثل الدولة الفائزة في هذه المباراة الفنية الدولية، وفي بث حي ومباشر من قلب تل ابيب، انطلق افراد فرقة هتاري الأيسلندية يلوحون بأعلام فلسطين. وبسرعة انقض رجال الامن والتنظيم الإسرائيليون على افراد الفرقة الأيسلندية ونزعوا اعلام

فلسطين من ايديهم المُلَوَّحة، لكن بعد ان شهد العالم ادانة مدوية لإسرائيل ونظام الابرتهايد الإسرائيلي.

لم يكد الإسرائيليون يستفيقون من هول صدمة الآيسلنديين، حتى جاءتهم الضربة القاصمة التالية: حيث خرجت الصور، ببث حي ومباشر ايضا، للاغنية الثانية والاخيرة لـ"ملكة البوب"، مادونا، وهي "مسك الختام" لكل مظاهرة اليوروفيجن في تل ابيب، لتظهر علم فلسطين على عباءة بيضاء ترتديها احدى راقصات فرقة مادونا، وهي تشبك يدها بيد راقص آخر من الفرقة يضع علم إسرائيل على عباءته البيضاء ايضا.

لم يكن مفاجئاً ان تكتب جريدة "معاريف" الإسرائيلية في فجر اليوم التالي ليوروفيجن تل ابيب: "حجم التوقع (الإسرائيلي الايجابي من اجراء اليوروفيجن في إسرائيل)، يعادل حجم خيبة الأمل". هل تم ذلك "بفضل" الأداء الفلسطيني؟.

لا ابالغ اذا قلت ان ذلك تم "رغم الأداء الفلسطيني الركيك".

لا بد في نهاية من الاشارة الى حجم الضيق الإسرائيلي بسبب ما انتهى اليه اليوروفيجن في تل ابيب، حيث حفلت الصحف الإسرائيلية في اليوم التالي باخبار تظهر تعرض افراد الفرقة الآيسلندية الثلاثة الى تفتيش مهين من قبل افراد الشابك في مطار اللد، ثم في تحديد مقاعد هؤلاء في اسوأ المقاعد في صف الوسط في طائرة إل عال الإسرائيلية المتجهة الى لندن، وإجلاس كل واحد منهم في مقعد بعيد عن زميليه.

نعم تصل السخافة بالإسرائيليين الى هذا الحد.

القدس، العربي، لندن، 2019/5/22

44. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/5/22